

الثمن ١٠ مليمات

١٣ مارس سنة ١٩٣٠

هـذا مايجرى في اميركا ...

فلماذا لا يجرى مثله في مصر؟

ان الوفا من الشبان والشابات فى اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال بكل شرف باستخدام قسم من اوقات راحتهم . وليس ذلك صعبا فتستطيع انت ان تفعل مثلهم وتكسب

وسواء كنت تستخدم هـذا المال لسد حاجات ضرورية او لزيادة رفاهيتك فلا شك انه من المفيد لك دائما ان تكسب هذا المال ولا سيما متى ربحته بطريقة شريفة واستعملته فى اغراض شريفة

ولست فى حاجة الى اى مزية خصوصية ولا الى معارف خارقة من اجل ذلك

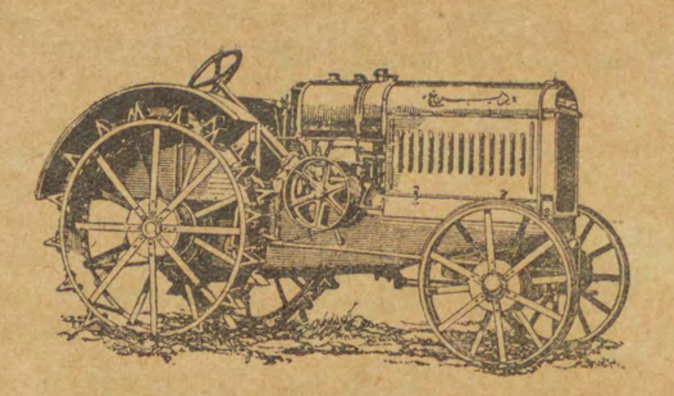
فتستطيع فى بضعة دقائق ان تعرف كيف تكسب المال باستخدام قسم من راحتك واذا كان هذا يهمك فاكتب الينا اليوم

ويجب ان لا ينسى الكاتب ان يذكر عمره . وهل هو رجل اوسيدة وما هو عمله الحالى فيحصل فى الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى سكرتير مصر الحديثة

شارع القاضى بعابدين — القاهرة

DEERING



ديرينج

مدينة شيكاغو ۞ شركة انترناشونال هارفستر اكسبورت ۞ بالولايات المتحدة

شهادة

من حضرة عبد الله افندي ميلاد وكيل دائرة سعادة حمد باشا الباسل

جناب المحترمين الخواجات موصيري كوريل وشركاهم وفرنند يعبيس

بعد تقديم فروض التحية وواجبات الاحترام

نحيط جنابكم علماً بأنه حضر لدينا مهندسكم شوقي افندي محمد ومعه ماكينة الحرث ديرنج ذات المحراث ذو سلاحين وبعد مراقبتنا لعملها سررنا جداً لما وجدت به من المتانة وسهولة العمل والادارة والوفرة في الوقود والزيت مما جعلنا نثني ثناءً عاطراً على اياديكم البيضاء على الفلاحين والزراعة فهي بحق الماكينة الوحيدة التي لا يستغني عنها المزارع قط وفضلناها بكثير من الماكينات الأخرى الذي بطرفنا مما جعلنا في كل الرغبة في استحضار غيرها ولا يسعني الآن الا ان اخص بالذكر مهندسكم شوقي افندي محمد حيث ان له خبرة واسعة بها وارتياح ويزيد العامل في مدة قصيرة مما جعلنا نثني عليه وعلى همته كل ثنا فلقد عززنا سروراً في الايام التي اقامها بطرفنا — يوماً لانتظار المحراث وتمرينه بالعمل اظهر فيها كفاءة نادرة

وتفضلوا بقبول اسمى عبارات الاحترام

٤ يونيو ١٩٢٩

الوكيل
عبد الله
ميلاد
بقصر الباسل
فيوم

الوكلاء العموميون في القطر المصري : موصيري كوريل وشركاه وف . يعبيس

شارع عماد الدين — القاهرة . تليفون ٥٠٢٥ مدينة و ٧ شارع محطة القاهرة بالاسكندرية تليفون ٣٦٨٨

مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى — ١٠٠ قرش فى خارج القطر

١٣ مارس سنة ١٩٣٠ — السنة الثالثة * العدد ٣٦

13 Mars 1930 — رئيس التحرير المسئول : توفيق اليازجى — 3me Année - No 36

الصحافة المصرية حول المائدة

هل للصحافة المصرية رابطة ؟ هل بين الصحافيين فى مصر تعارف ؟ هل للصحافة في هذه البلاد نظام ؟ هذه بعض الأسئلة التي تخطر في بال كل من يفكر فى حالة الصحافة في مصر وما يفعله فيها ناموس التطور فى كل سنة .

لقد كانت الجرائد في مصر حتى العهد الأخير شبيهة بالدكاكين المنتشرة فى الشوارع والأسواق يعرض فيها كل شخص من أصحابها بضاعته من دون أن يكترث الى حاجة المستهلك أو الى ترقية تجارته. وكان صاحب الجريدة وصاحب الدكان هو الذي يستجلب البضاعة وهو الذى يعرضها وهو الذى يقبض ثمنها . لذلك كانت الجريدة تعيش ما عاش صاحبها و تموت بموته كما حدث لكثير من الجرائد التى تركت أثراً جليلا فى تاريخ مصر الحديث . ولكن طبيعة التطور قضت بتبدل هذه الحالة رويداً رويداً .

وصار مبدأ توزيع الأعمال يحل محل مبدأ الانفراد بها . وصرت ترى الجريدة اليومية تقوم على جهود مشتركة متنوعة وصاحب الجريدة قلما يتفرغ لغير الاشراف على حالتها العمومية فهى الآن أشبه بمحل تجارى كبير تابع لشركة مساهمة منها بدكان صغير يقوم بجميع أعماله شخص أو شخصان

وبعد ما اتسع نطاق الصحافة هذا الاتساع صارت مصلحة هذه المهنة تقضى تنظيمها كما تنظم كل صناعة قائمة بذاتها . فهى الآن في حاجة الى قانون يتفق مع نهضتها العصرية وهذا القانون غير موجود وفي حاجة الى ادارة مطبوعات عصرية . وهذه الادارة لا يوجد منها سوى الظل . وفى حاجة الى التعارف بين رجالها وحملة الأقلام فيها وهذا ما نرى بارقة أمل تبشر به في المآدب الصحافية التى تقام فى كل شهر ويجتمع فيها عدد غير قليل من رجال الصحافة

أن لرجال الصحافة فى بلدان الغرب سواء فى ذلك أصحابها أو محرروها جمعيات ونقابات خاصة تنظر فى مصالحهم وتعنى بشؤونهم . ومهما اختلفت ميول الجرائد وآراؤها فان هنالك أموراً كثيرة تتعلق بمصلحة كل جريدة ولا يمكن أن تكون موضع الخلاف . فأصحاب الجرائد مثلا لا يستطيعون أن يستغنوا عن التفاهم فيما بينهم على كل مسألة تتعلق بأجور المطبوعات وبأثمان الورق وبالقوانين الخاصة بالصحافة وبما تحصل عليه الجرائد أو تحرم منه من الامتيازات وغير ذلك من الأمور المتعددة التى تشمل الجرائد جميعها . ثم أن المحررين لا يستطيعون أن يستغنوا عن التعارف بينهم ما داموا من مهنة واحدة فهذا التعارف خير وسيلة لاطلاع كل منهم على عقلية الآخر ولوقوف كل منهم على نفسية زميله ومقدرته الحقيقية . ولا شأن لاختلاف الآراء السياسية فى كل ذلك فمعظم الصحافيين ليسوا من زعماء الأحزاب لكى يتقيدوا بفكرة خاصة أو بمبدأ خاص بل من طلاب المصلحة العمومية ومن مؤيديها أينما وجدوها وقد كانت المآدب الشهرية التى تقيمها الصحافيون وسيلة للتعارف فيما بينهم وخطوة يخطونها نحو تأليف أسرة صحافية عامة ترفع شأن هذه المهنة وتوثق عرى التعاون والتفاهم بين أفرادها .

عندما نظمت هذه المآدب ظن الكثيرون أنها لن تكون طويلة الأجل . وأنه لابد

من أن يأتي يوم تنحل فيه عراها وينفرط عقدها . ولكن الحفلة السنوية الثانية التي أقيمت يوم الجمعة الماضى جاءت خير دليل على أن جرثومة الحياة الموجودة فى هذه المآدب تزداد قوة ونشاطاً . وعلى أنها مقدمة صالحة جديرة بان ينتج منها كل ما تحتاج اليه صناعة الصحافة من العوامل التى تضمن لها شخصية عمومية محترمة .

على أن كل من يحضر هذه المآدب يلاحظ فى الحال أن عنصر الصحافة العربية فيها ليس ممثلا تمثيلا وافياً .

فالشأن الاكبر فيها هو لبعض مراسلي ومحرري الجرائد الاجنبية او المصرية التى تصدر بلغة اجنبية . وبما أن لهذه الجرائد نزعات مختلفة ورجالها من جنسيات مختلفة فقد ظهرت نزعاتهم مرارا عديدة فى تلك المآدب وكادت فى وقت من الاوقات تهددها بالفشل . ولكن عناصر التنظيم تغلبت فيها على عناصر الاهواء وقدر لهذه الظاهرة الوحيدة من ظواهر التعارف بين الصحافيين ان تبقى على قيد الحياة .

لقد حرص الذين يغارون على حياة هذه المآدب على أن يجعلوها بعيدة عن كل غرض غير التعارف الشخصى بين حملة الاقلام ونصحوا لكل من دفعته الغيرة الى زج تلك الاجتماعات فى مشروعات اخرى ان يختار ميدانا آخر لتنفيذ مشروعاته ويبقي لتلك المآدب صفتها الودية الاجتماعية فاحسنوا بذلك عملا وصانوا الغرض الاساسى الذى وجدت لأجله المآدب .

ولكن عملهم سيظل ناقصاً وسيظل عرضة للحبوط الى ان يمكن تمثيل الصحافة العربية فيه تمثيلا اوسع نطاقاً وارفع شأنا مما هو الآن فتصبح تلك المآدب جديرة بتمثيل الصحافة المصرية تمثيلا وافياً ويصبح من السهل ان يتولد من اجتماع الصحافيين فيها كثير من المشروعات التى ترفع شأن هذه الصناعة وتنتج لها خيرا عمومياً . فهذه المآدب هى وياللاسف كل ماعندنا الآن من وسائل الاجتماع والتفاهم بين الصحافيين.

الاقباط فى عهد الفتح العربى

حضرة المفضال صاحب « مجلة مصر الحديثة المصورة »

في عدد ٣٣ من السنة الثالثة الصادر فى ١٩ فبراير سنة ١٩٣٠ محاضرة الاستاذ احمد افندى مختار المهندس عن الحضارة القبطية فى العصور الاسلامية فى صفحتي ١٣ و ١٤ ألاحظ بعض الملاحظات عليها خدمة للتاريخ لنقله بعض ما اخطأ فيه المؤرخون فحسبه حقيقة أدلى بها على محاضريه فى نادى الشبان المسيحيين مساء الجمعة ٧ فبراير :

أولا — ان عدد القبط فى عهد الفتح العربي كان لا يقل عن الثلاثين مليونا لا أربعة ملايين . والدليل على ذلك انهم حصلوا على اثنى عشر مليونا من الدنانير أى حصلوا الجزية من ستة ملايين ولا يدفعها الصبى ولا الشيخ ولا ذو عاهة ولا امرأة ولا راهب في صومعته وكان ذلك أيام عمرو بن العاص وحصلوها من سبعة ملايين أيام عبد الله بن ابي سرح ، كما يذكره أقدم المؤرخين وأصدقهم . والسبب الذى جعل القبط (المصريون) بعيدين عن الحرب ان الروم لم يسلموهم سلاحاً خوفا من استعماله في محاربتهم والخروج عن طاعتهم . لا خيانة لوطنهم سلموا الى العرب بلادهم وقد كتب عن ذلك فى الهلال الاغر من زمن مبرهنا على ان عدد سكان القطر كان كبيراً مستشهداً بالتعداد الرسمي في القطر المصرى إذ كان ايام الفرنسيس يزيد قليلا عن المليونين ثم أخذ يزداد حتى وصل أيام الثورة العرابية (من نصف قرن) ستة ملايين ثم زاد بعد ذلك الى ان بلغ حوالى الخمسة عشر مليونا . وسيزيد بعد ذلك الى ان يبلغ اكثر من عدده الأول ايام العرب والأيام كفيلة بذلك

ثانياً — ان المؤرخين الاجانب ينقلون عن بعضهم شيمة قبط من قفط والحقيقة ان كلمة « قبط » تعريب ايجيبت Egypt اليونانية الأصل ومعناها « ابناء الاله الفتاح » لأن اليونان قبل ان يدخلوا البلاد كانوا لايعرفون الا الاله الفتاح او « بتاه » واول ذكرها كان في كتاب « للمقوقس ، ومن هذا العهد سميت «مصر» بلاد القبط ولم يزل الاسم اليونانى مستعملا عند جميع الأمم الغربية

وكلمة قبطى للمصرى سواء أ كان مسيحياً أو مسلماً فى الحقيقة لانها اسم جنس فكل المسلمين لم يكونوا من العرب بل اكثرهم من المصريين الاصليين ولا ادلى بدليل أكثر مما يذكره مشاهير مؤرخى العرب ولا سيما المقريزي

ثالثاً — ان جوهر القائد الصقلى عندما وجد الدير داخل القصر عوض القبط عنه بدير الخندق وهو المعروف بدير ابار ويس وابتنى مكانه الجامع الاقمر وكل ذلك يذكره المؤرخون وفي دير الخندق كانت موجودة عدة كنائس الى ان سكنه رويس الراهب ومات فيه فلم يبق فيه الا كنيسة واحدة وكان النصارى يدفنون فيه موتاهم وقد ظل مدفناً لهم الى هذا العام . وقد اتخذوه بدلا من كنيستهم التى فى مكانها الآن الجامع الاقمر وكانت تعرف بدير العظام .

فهل تشيرون الى ذلك فى مجلتكم الغراء خدمة للحقيقة .

جرجس فيلوثاوس عوض



محاربة الرقيق الابيض والبغاء الرسمى في مصر

حركة المس هيجسون وخطبتها — عريضة اعيان الاسكندرية الى الحكومة — حملات الاستاذ ابى العيون — رأى رسل باشا — النتائج العملية لتعطيل البغاء الرسمى — كيف ننقذ الانسانية

الآنسة هيجسون

دعا المكتب الاهلي (المصرى) لمنع تجارة الرقيق الابيض والاطفال المس هيجسون لزيارة مصر

والمس هيجسون رئيسة معهد الاصلاح الاجتماعي المعروف في ليفربول باسم «معهد جوزفين بطلر التذكارى» ومن مؤسسات المكتب الدولي لمحاربة الرقيق الابيض . وقد قامت بدعاية منظمة لاتمام أغراض هذا المكتب فى عدة أقطار وبلاد كان آخرها فرنسا والهند

ولبت دعوة المكتب الاهلى في الشهر الماضى ، وحضرت الى القاهرة فتلقاها القائمون بالاصلاح الاجتماعى بما هي جديرة به من التكريم والاجلال

وبدأت دعايتها بالقاء خطبة بليغة موضوعها : «الحضارة العصرية والفساد الاجتماعى» يوم الجمعة ١٤ فبراير في دار جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة . ونشرت «مصر الحديثة» خلاصة منها

والقت خطبة ثانية فى اليوم الثانى بقاعة يورت التذكارية فى الجامعة الامريكية بالقاهرة ثم قصدت الاسكندرية حيث القت ثلاث خطب (الاولى) فى اجتماع عقد فى معهد ارشاد الفتاة ببولكلى (رمل الاسكندرية) وكان قاصراً على السيدات و (الثانية) فى قاعة المدرسة الامريكية . والثالثة في نادى جمعية الشبان المسيحية

وعادت الى القاهرة فالقت يوم الاحد ٢ مارس خطبتين احداهما في دار اتحاد الشابات المسيحيات (بشارع سليمان باشا عن المكتب الدولى لمحاربة الرقيق الابيض . والثانية فى دار اتحاد الشبان (الفرع الانجليزي الامريكى)



الانسة هيجسون

ثم سافرت الى بور سعيد فخطبت فيها يوم ٥ مارس الحالي

ورجعت الى القاهرة . وحضرت عصر يوم السبت اجتماعا في قصر سعادة اللواء رسل باشا بالزمالك فتناولت الشاى مع جمهور من الادباء رجالا ونساء وكتاب الصحف والادباء رجالا ونساء . ثم ألقت خطبة مسهبة عن البغاء ومحاربته . وما لقيته فى مصر من العناية بهذا الموضوع .

وأجابت على أسئلة عدة وجهها اليها كل من الاساتذة خليل ثابت بك وعبد القادر حمزه وتوفيق حبيب

ثم قصدت دار المندوب السامى حيث كان قد اجتمع فى قاعة الحفلات جمهور كبير من السيدات الاجنبيات وعدد قليل من الرجال . فألقت المس هيجسون خطبة ضافية باللغة الانجليزية ترجمها الدكتور عبد العزيز نظمى بك ملخصة الى اللغة الفرنسوية

وغادرت القطر المصرى يوم ٩ مارس مودعة بمثل ما قوبلت به من التكريم والشكر والثناء على مساعيها الجليلة لخدمة الاخلاق والصحة والعفاف

الغاء البغاء الرسمى

وكانت حركة المس هيجسون داعية الى نشاط القائمين بمحاربة البغاء والضرب على أيدى المتجرين فى الاعراض . فعقدت اللجنة المركزية للمكتب الدولى لمقاومة الاتجار بالنساء والاطفال فى مصر اجتماعا وحررت عريضة وقعها عدد كبير من ذوي الفضل والنبل من رجال ونساء ورفعوها الى الحكومة المصرية مطالبها باغلاق بيوت الفحشاء الرسمية

وهذا نص العريضة :

نحن الموقعين على هذه العريضة نأسف كل الاسف لوجود نظام رسمى للمواخير

ومزاولة الفحشاء في هذه الديار . وقد عرضت مسألة الغاء هذا النظام على الحكومات السابقة (فى مصر) ونحن نري الآن بين المصريين والاوروبيين المقيمين فى مصر شعورا قويا بشأن انهاء هذه الحالة

ان أفضل الآراء الطبية مجمعة على استنكار الفحشاء المنظمة من قبل الدولة وهي من الوجهة الاقتصادية عقيمة ومن الوجهة الانسانية ليست سوى رق أدبي

لذلك نلتمس ما يأتي :

أولا — ابطال المواخير المأذون بفتحها رسميا والعهارة التى تحترف برخص فى أقرب وقت ممكن على أن يطبق القانون على جميع سكان البلاد ومعاقبة جميع أصحاب بيوت الفحشاء من الرجال والنساء . والاهتمام بمنع « اللياط » وحماية القصر

ثانيا — بما أن قوانين جميع البلدان الاجنبية تقريبا تنص على معاقبة مرتكبي الاتجار بالنساء والاطفال والذين يرتزقون من إيراد تجارة الفحشاء التي يستخدمون لها الغير نلتمس التعجيل باضافة ما يلزم من النصوص الى قانون العقوبات المصرى ليتسني لجميع محاكم مصر اتخاذ اجراءات فعالة لمعاقبة مرتكبي هذه الجرائم

وانا نرجو من الحكومة أن تهتم بهذه المسألة الاهتمام الواجب واثقين ان النظام المذكور يتعلق بالاتجار بالنساء والاطفال كما تبين من تقرير جمعية الامم سنة ١٩٠٧ وانه يجلب الشرور والامراض ويفسد الآداب »

ماهى بيوت الفحشاء الرسمية

و بيوت الفحشاء الرسمية اومنازل الدعارة العلنية هي دور تفتح برخصة يصدرها البوليس . فى نقط تعينها وزارة الداخلية . وتخضع النازلات فيها للفحص الطبى الاسبوعى

وكانت لهذه البيوت فى مدينة القاهرة نقط كثيرة فى داخل البلد وارباضها . ثم حصرت الآن فى ثلاث نقط فى الازبكية وزين العابدين ومنشية الصدر



حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ ابو العيون

فى مدينة القاهرة

ويؤخذ مما ورد فى التقرير الاخير لصاحب السعادة اللواء رسل باشا انه فى آخر سنة ١٩٢٨ كان عدد العاهرات الرسميات المقيدات فى محافظة القاهرة ٨٣٩ منهن ٦٣٠ مصرية و ٢١٩ اجنبية . وعدد اللاتى شطبن من السجلات خلال السنة ٢٠٦ منهن ١٤٦ مصرية و ٦٠ اجنبية واللاتي قيدن فى الكشوفات ٢٣٦ منهن ١٥٦ مصرية و ٨٠ اجنبية والبيوتات السرية التى اتخذت ضدها اجراءات ١٨٩ والنسوة اللاتي ضبطن لتحريضهن المارة فى الطرق على الدعارة ٢٨٧٥ امرأة فى انحاء القطر المصرى

وهذا بيان عدد النسوة المحترفات البغاء الرسمي منقول عن التقرير الاخير لمصلحة الصحة (١٩٢٦ المنشور فى سنة ١٩٢٩)

المحافظات	عدد النسوة
القاهرة (وطنيات)	٧٤٥
القاهرة (اجنبيات)	٢٦٦
بورسعيد	٣٠٣
الاسماعيلية	١٦٠
السويس	٦٦
دمياط	٤
اسكندرية	١١٤٣
مديرية البحيرة	
دمنهور	١٥٤
شبرا خيت	٧
مديرية الغربية	
طنطا	٢١٤
المحلة الكبرى	٤٢
دسوق	٤٠
كفر الزيات	٤٣
كفر الشيخ	٢٠
مديرية الشرقية	
الزقازيق	٨٢
بلبيس	٣٧
فاقوس	١٤
ههيا	٢١
مديرية الدقهلية	
المنصورة	١٥٩
السنبلاوين	٣٠
ميت غمر	٣٤
مديرية المنوفية	
شبين الكوم	٢٦
منوف	٢
مديرية القليوبية	
بنها	٣١
مديرية الجيزة	
الجيزة	١٠

امبابه	٣٦
مديرية بنى سويف	
بنى سويف	٥٣
مديرية الفيوم	
الفيوم	٧٩
مديرية المنيا	
المنيا	١٣٤
بنى مزار	٢٥
مديرية اسيوط	
اسيوط	١٠٢
الروضة	٢١
ملوى	٣٢
منفلوط	٣٢
ابو تيج	٤٠
مديرية جرجا	
سوهاج	٧٠
جرجا	٥٧
البلينا	٦٠
طهطا	٢٠
اخميم	١٤
مديرية قنا	
قنا	٤٣
اسنا	٦٠
قوص	٢٢
دشنا	٢١
نجع حمادى	٢٩
فرشوط	٢١
الاقصر	٢٥
مديرية اسوان	
اسوان	٢٤

وبلغ عدد مرات الكشف الطبي عليهن ١٤٢٤٤٦ مرة. وحجزن للعلاج ٤٠٩ مرة للاصابة بالزهرى و ٣٧٦٦ للاصابة بالسيلان و ٦٢٩ للاصابة بامراض أخرى

حملة الشيخ ابي العيون

وقد ذكرتنا حملة المس هيجسون على الرقيق الابيض بحملة الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون (المفتش بالجامع الازهر والمعاهد الدينية) على البغاء عامة والبغاء الرسمي خاصة. فقد نشر فى هذا الموضوع سلسلة مقالات فى جريدة الاهرام هاجت الرأى العام. وتصدى للكتابة في المسألة غير واحد من كبار العلماء و الادباء.

ثم قصد الشيخ ابو العيون رجال الوزارة واهل الرأى وسألهم في هذاالشأن فوافقوه على ماشار به

وكانت أهم النقط التى دار فيها الاخذ والرأى في مسألة البغاء الرسمى. فقال غير واحد من الباحثين ان هذا الضرب من البغاء مانع لتفشى الامراض الجلدية وحائل دون انتشار البغاء السرى. وخالفهم فى ذلك كثيرون

رأى حكمدار البوليس

وتدخل في الموضوع صاحب السعادة رسل باشا، حكمدار القاهرة، فقال فى تقريره سنة ١٩٢٧ مايؤخذ منه:

ان نقص التشريع وعدم كفاية العقوبات يجعلان مراقبة البغاء مراقبة فعالة امراً مستحيلا

وقد اجمعت آراء الخبيرين على ان البغاء الرسمي خطأ من كل وجهة. وانه بغير الترخيص به قد تقل المتاجرة بالاعراض او تنعدم انعداماً.

ومن رأبى ان الغاء المراقبة (البغاء الرسمى) يجب ان يكون تدريجياً. وأرى ان يبتدأ بالمدينتين الكبيرتين: القاهرة والاسكندرية، وأن تلغي احياء البغاءالرسمى الموجودة فى صميم المدينتين. فاذا ماتقرر ذلك فانى استبقى حياً للبغاء الرسمي في جهة من الضواحي، تكون كل مومساته من الوطنيات لاجل الطبقات السفلى من العامة، وذلك الى أن يحين الوقت الذى يجعل التعليم والتقدم فى المدينة الغاء البغاء الرسمي الغاء تاماً أمراً ممكنا

ولو أن البغاء سيكون موجوداً دائما، الا ان البغاء المعترف به من الحكومة يجب الغاؤه

لنتساءل ماهى الفائدة العائدة من الاحياء الحالية المرخص بها في مدينة القاهرة قبل الآن بسنين كانت تلك الاحياء بلا شك مفيدة اذ كان لايسمح للنسوة ساقطات الآداب بالبغاء فى الاحياء الاخرى بالمدنية. اما في هذه الايام، وقد اصبحت البيوت السرية اكثر من المواخير المرخص بها، فلم يبق الا القليل من الحجج التي تعزز الاحتفاظ بالاحياء المرخص بها

ان الاخطار الرئيسية التى تنجم عن الغاء البغاء الرسمى اثنان: (الاول) زيادة فى التحريض بالشوارع على الفسق (الثانى) زيادة فى الامراض السرية

فالاول يجب حتما منعه بسن تشريع ملائم، والثاني بالتعليم والعيادات المجانية

اقتراح بمشروع قانون

وفي يوم ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٧ قدم المرحوم محمد جعفر بك (عضو مجلس الشيوخ) اقتراحا الى المجلس بمشروع قانون خاص بالغاء البغاء، طلب ان ينص فيه بما يأتي:

المادة الأولى: يمنع الترخيص للبغاء منعا باتا. وتلغى الرخص الحالية على خمس سنوات »

تنفيذ الاقتراح

وكانت أولى النتائج العملية لهذه الكتابات والاقتراحات أن طلب مجلس ملوي المحلى الغاء محال الدعارة العلنية في البندر. وارسل الاقتراح الي الوزارة الداخلية فكتب مدير الأمن العام الى مدير قسم البلديات والمجالس المحلية يقول انه يحسن ارجاء البت فى هذا الامر (اقتراح مجلس ملوى) حتى تتخذ الوزارة من الاحتياطات ما يجب عمله في مثل هذه الحالة صونا للاداب ومنعا للامراض »

فهاج الشيخ ابو العيون وحمل حملة شديدة على رجال الحكومة عامة ومدير الامن العام خاصة

وقصد أحد محرري الاهرام الى سعادة القيسي باشا ، مدير الامن العام في ذاك الحين ، وساله عن السبب فى ارجاء البت فى اقتراح مجلس ملوى المحلى . فقال المدير انى ممن يمقتون البغاء أشد مقت ، ولكن الواجب يقضى بان ننظر فى أمر النتيجة التى تلى الغاء البغاء . ثم سرد بعض الوقائع والتجارب العلمية وصرح بما يأتى :

فى سنة ١٩٠٨ طلب مدير المنوفية من وزارة الداخلية الموافقة على الغاء نقطة البغاء (في شبين الكوم) لقلة عدد المومسات الذى كان لا يتجاوز العشرة . فاجابتـه الوزارة الى ماطلب . وكانت النتيجة أن حلت محل نقطة البغاء نقطا عديدة للبغاء السرى لم يتيسر تطبيق لائحة العاهرات على القائمين بامرها

وبعد تجربة عدة سنوات أرسل مدير المنوفية الى وزارة الداخلية ملحا باعادة تطبيق اللائحة وارجاع الحال الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٠٨ . ومما قاله فى تقريره « ان الاحصاء الرسمى دل على ان عدد المرضى بالزهرى الذين تقدموا للعلاج بمستشفى شبين من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٢ بلغ ٧٧٣ شخصا وهذا غير من أرادو التستر وتعالجوا لدى الاطباء فى الخارج ومن اهملوا العلاج بالمرة ... واذا استمر الحال على هـذا المنوال أصبحت البلدة بؤرة أمراض وان عـدم سريان اللائحة من شأنه انتشار البيوت السرية انتشارا يجعلها بحكم الضرورة تتخلل بيوت العائلات . وفى هذا من الضرر مافيه ... ونفس أهالى البندر شعروا بهذه المضار وطلبوا اعادة سريان اللائحة حرصا على الصحة والآداب العمومية »

قال مدير الامن العام :

وهذه النتيجة لم تشجعنا بطبيعة الحال علي قبول الطلب الخاص بالغاء البيوت العمومية ببنها الذى عرض علينا في سنة ١٩٢٥ ولا قبول طلب إلغاء هذه البؤر فى ميت غمر

كيف تحـل العقـدة

وغني عن البيان أن لأهالي كل بلاد عادات وتقاليد تخالف ما لغيرهم من أهالى الاقطار الاخرى

وليس فى القطر المصري رقيق ابيض بالمعنى المعروف فى البـلاد الاوروبيـة والامريكية . وكل ماهنالك ان جماعة من يتصيدون النساء فى اوروبا يأتون بهن الى مصر للعمل في بيوت الدعارة سواء كانت علنية أو سرية . ويقوم المكتب الاهلى لمحاربة الرقيق ورجال البوليس بمكافحة هؤلاء التجار . كما أن بعض الجمعيـات الخيرية تعني بصيانة الفتيات وتحويلهن عن المتاجرة باجسادهن الى أعمال اخري شريفة

بقيت مسألة البغاء العلن والبيوتات السرية . وقد اتفقت على أن أولهما لم يؤد الي منع البغاء السرى ولم يمنع كذلك الامراض السرية وانتشارها . فعسى أن تكون خطب المس هيجسون وما سبقها من المباحث مؤدية الى انقاذ الانسانية من هذه الامراض الجسدية والاخلاقية

ممثلاتنا في حياتهن الخاصة

كيف تقضي الممثلة المصرية يومها؟

امينه محمد

ممثلة معروفة عملت فى كل الفرق المسرحية تقريباً ، وهى لا تقنع بأن تكون ممثلة فحسب ، بل تريد أن تفعل كل شيء وتتكلم فى كل شيء . . . وهى مع ذلك قد لا تكون شيئاً ! !

ولا أريد أن أزيد القراء علماً بالآنسة أمينه محمد فهى خالة الآنسة أمينه رزق الممثلة الكبيرة المعروفة وعمرها يكاد لا يتجاوز التاسعة عشر ، ولكنها لا تهدأ ساعة واحدة دون حركة أو عمل فهى تدعى أنها « مؤلفة روايات » وتقول عن نفسها أنها « ناقدة مسرحية »! وهى تحاول أخيراً أن تكون « زجالة » كما ستعلم ذلك بعد !

امينه محمد تستمع للفونوغراف

التحقت أمينه فى بدء حياتها التمثيلية بمسرح رمسيس منذ خمس سنوات فى الوقت الذي ظهرت فيه أمينه رزق ومثلت أدوار ثانوية فى روايتي (القناع الأزرق) و (التاج) ولكنها لم تمكث سوى بضعة أيام فى مسرح رمسيس فالتحقت بفرقة الحديقة - أيام كان العكاكشة على وفاق - وظهرت فى رواية (الثائرة) وغيرها ثم سافرت الى الشام لتعمل فى فرقة الاستاذ امين عطا الله وعادت بعد ذلك الى مصر فالتحقت بفرقة فاطمه رشدى التى كانت تعمل بدار التمثيل العربى وظهرت فى دور (فريده) برواية « الساحرة » كما قامت بغير هذا الدور فى روايات (الوطن) و (مانون ليسكو) و (الحب) ثم انضمت بعد ذلك الى فرقة نجيب الريحانى حيث برزت فى رواية (آه من النسوان) و (جنان في جنان) وغيرهما

امينه محمد وهى تتناول الغداء

ولم تظل في فرقة الريحاني طويلا بل عادت للانضمام الى فرقة فاطمه رشدى مرة ثانية - أيام كانت الفرقة تعمل في تياترو برنتانيا - وظهرت في روايات (الامبراطور غليوم) و (تيودورا) و (كن الزيزفون) ثم سافرت الى سوريا بعد ذلك والتحقت بفرقة امين عطا الله وغادرتها للمرة الثانية أيضاً وعادت لتلتحق بفرقة الريحانى وظهرت فى رواية (ياسمينة) ورواية (مصر فى سنة ١٩٢٩) ولكنها هجرت هذه الفرقة أيضاً وانضمت الى فرقة فاطمه رشدى لثالث مرة منذ عامين ولا تزال بها الى اليوم

وشاهدناها فى هذا الموسم تقوم بعدة أدوار فى روايات (الكابور ان سيمون) و(حواء) و(رقصة الموت) و(ابراهيم باشا) وغيرها من روايات الموسم الحالى

ولهذه الفتاة مواهب فنية جديرة بالتقدير ولكنها لا تستقر مطلقاً على حال واحد، ولو لا كثرة تنقلها من فرقة الى أخرى لرأينا منها ممثلة مجيدة بمعنى الكلمة . . .

ولو شئت أن أصف لك أخلاق هذه الآنسة الصغيرة أو أعطيك صورة مصغرة من عقليتها وما هى عليه مع زملائها وزميلاتها الممثلين والممثلات من تشاحن ونضال وصخب وضجيج فى كل يوم بل فى كل ساعة من أجل أشياء تافهة قد يكون اكثرها أهمية أن أحدهم هز كتفيه إحتقاراً للغة مقال كتبته الآنسة أو عدم الاصغاء الى ما ترغمهم على سماعه من أحاديث خيالية وهمية عن مشاريع لا وجود لها الا فى رأس صاحبتها لأنها بعيدة الاحتمال عن حقيقة المعقول والواقع ! - أقول لو شئت أن أصف لك شيئاً من هذا لما اتسعت صفحات هذه المجلة الى استيعابه ! !

قد تكون سائراً في الطريق، أو جالساً على مشرب قهوة، أو تروح النفس قليـــلا من عناء الأعمال بالموسيقى والغناء تسمعهما فى إحدى صالات الطرب، فلا تشعر الا وامينه أمامك أو بجوارك منهمكة فى عمل ما تكتب رواية، أو تقرأ مجلة، أو تدون ملاحظات أو تحدث شغباً وضجيجاً يلفتان النظر اليها، هى ثائرة على كل شيء، متبرمة من اللاشيء، ولا يعجبها مطلقاً ما يعجب الناس

أما اذا حاولت أن تعرف كيف أن هذه الممثلة تنتقل من وقت لآخر بمثل هذه السرعة فهذا ما لا تستطيع فهمه، ولن تستطيع وياويح من يعرف هذه الممثلة: أو تعرفه هى، فلو كنت واحد منهم - لا قدر الله - ووقع عليك نظرها فى أى ساعة من ساعات فراغها وانت سائر فى الطريق لاستوقفتك لتقص عليك قصة تود كتابتها، أوتقرأ لك زجلا، تقول لك عنه «أن السيدة بديعة مصابنى كلفتها بعمله لتغنيه فى أقرب وقت»!؟

ولا أحسبك بعد كل هذا الا أنك قد عرفت تماماً — من هذه الصورة الفلمية — ناحية خلقية من نواحى حياة ممثلتنا الصغيرة الخاصة ليسهل علينا بعد ذلك متابعة حديثنا عنها ..

فى بيت الممثلة

كانت الساعة الثانية بعد الظهر تماماً حينما ذهبت اليها فى منزلها بشبرا حيث تقيم مع ابنة اختها الآنسة أمينه رزق، فلما دفعت الباب قدمت إلى فتاة صغيرة وأسرعت بالسؤال

— نعم . . . حضرتك عاوز مين ؟

— الآنسة أمينه !

— أمينه مين بق فى الاتنين ... أمينه رزق والا امينه محمد !

— لا : .. امينه محمد !

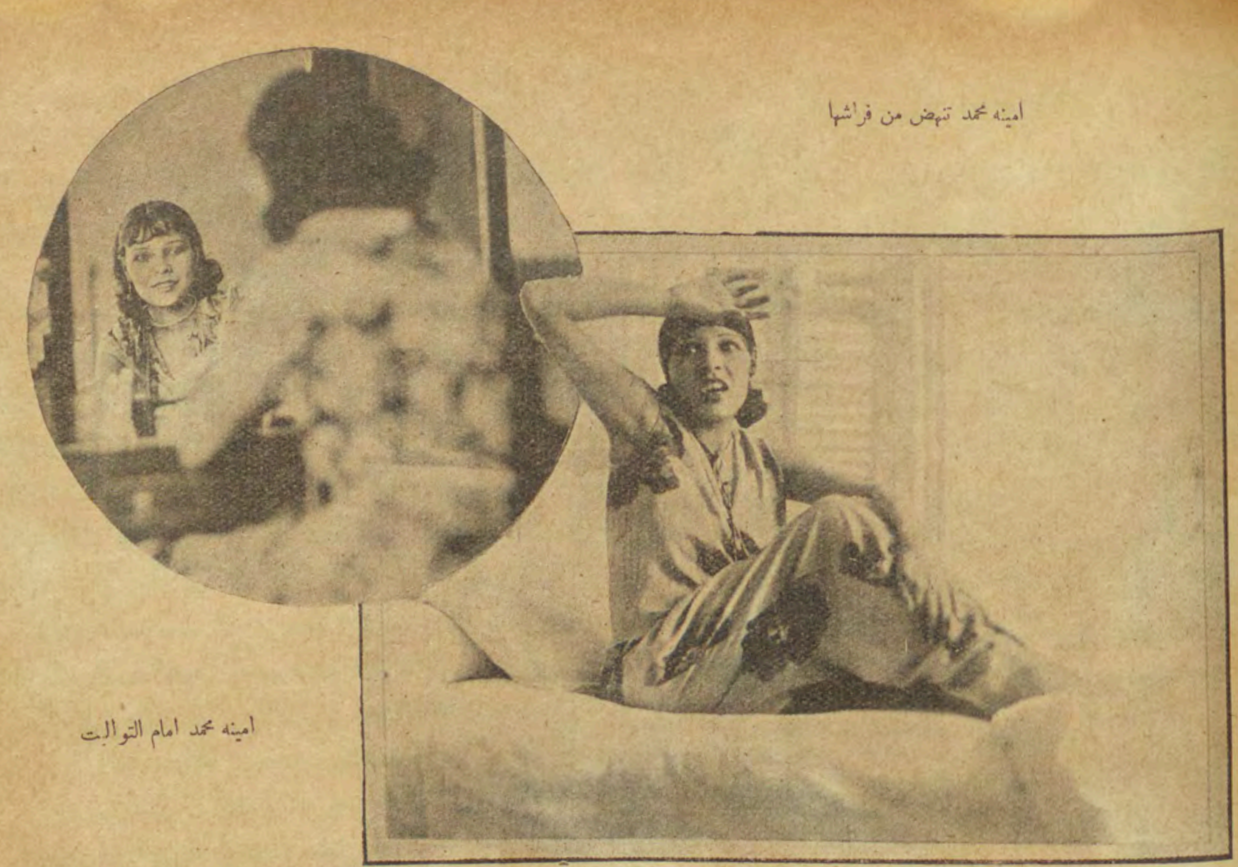
— يعنى الممثلة اللي عند فاطمه رشدى !

— أيوه تمام

— اتفضل . . . بس هى مشغولة دلوقت فى الكتابة لما أروح أقلها ! !



امينه محمد (امام التواليت) - امينه محمد تلاعب عروستها



امينه محمد تنهض من فراشها

امينه محمد امام التوالت

ودخلت المسكن بخطى متثاقلة ، وقد أيقنت أن هناك كارثة ستحل بي ما دامت الآنسة تكتب ، وسأكون أول من يستمع مكرها . . . ولكن هى الظروف السيئة تقود الانسان كما نحب لا كما يحب هو ؟ !

وما هى الا برهة وجيزة حتى أقبلت الممثلة الينا مسرعة :

— أهلا وسهلا ... إزيك ـ سلامات . . أنا سعيده جداً بزيارتكم

— مرسيه ... العفو ! !

— لكن تعرف قد إيه أنا مبسوطه من « مجلة مصر الحديثة » اللى بتخدم المسرح المصرى بنشر مجموعات صور الممثلات على أحدث طرق المجلات الأوربية ... ماأقدرش اقول لك قد إيه ! !

— شكراً

— لكن انتم غلطانين اللى مستنيين لغاية دلوقت علشان تاخدوا صورى ، مع انى أنا زى ما انت عارف مؤلفة روايات سينمائية وزجاله وكاتبة مقالات وناقدة مسرحيه وممثله كبيرة ... فعلشان السبب ده كان يجب أنكم تبدأوا بى ؟!

— معلهش إحنا غلطانين صحيح ! !

ثم نظرت الى ورقة صغيرة كانت تحملها بيدها وقالت : تعرف إيه اللى مكتوب فى الورقه دى !

— أبداً ! !

— دا زجل من تأليفي في حياتك ماسمعتش زيه ! !

— يمكن ... وعلى كل حال ماافتكرش انك تعملي حاجه مش كويسه ، ولا فيش لازمه انك تتعبي نفسك بقرايته ليه ! !

— يا سلام .. وازاى تحكم من غير ما تسمع حاجه ؟.. لازم تسمع قبله ! !

وعلى الرغم منى أرهقت أذني وبدأت الآنسه تقرأ :

ما كنتش اعرف أن عنيك نبال !
تصيب من أول نظره !
قـلبي انجرح والجرح دامى
ولا ليش أمل أبداً فى غرامى !
أنا كنت عارف قصدك آلامى
أهو صاب يا روحى من أول نظره
ليه العداوه منك يا جميـله
دا انا ضعيف ما بيديش حيله
حنرجع بقي لشمشون ودليله !
أهو صاب يا روحى من أول نظره
ينـو بك إيه حتموتيني
دا انا مش طالب انك تداويني
البخل ليه يالله ارحميـنى
وبلاش تصبني من أول نظره ! !

ولم ينقذنى من حديث الزجل والأدب الا انى صفقت اعجابا عندما أتت على آخر شطره من هذه (الطقطوقة) المختلة الأوزان الغريبة التركيب والتى نقلتها هنا للقراء كانموذج لأدب الآنسة الزجلى واعترافا بمقدرتها العظيمة في فن الطقاطيق ! !

ويكاد يكون بيتها متواضعاً بعض التواضع فاثاثه لا بأس به ، وعدد غرفه أربع كل غرفة منها مشحونة بما يناسب ذوقها من فراش وأثاث . فهذه غرفة لاستقبال الضيوف ، وثانية لاستلهام وحى الشعر

والنثر والفن المسرحي والأوضاع السينمائية وأخرى للأكل والنوم ! ورابعة لغير ذلك من مختلف الشؤون المنزلية ، وهى تقيم مع والدتها واخواتها فى منزل واحد ...

ويغلب على ظني أن ليس هناك وفاق سائد بين أمينه الأولى وأمينه الثانية ، ولو سألت احداها عن السر فى ذلك لقالت أمينه زرق « أنا لا يعجبنى كل ما أراه فى حركاتها من نزعة صبيانية طائشة .... » ولقالت لك أمينه محمد « حا اعمل إيه ياسيدى ... الهانم ارستقراطية ... أما أنا فديمقراطية ... وأمرى لله » !!

وأهم ما يستلفت النظر فى بيت الآنسه أمينه محمد كثرة الصور الفوتوغرافية التى تمثل جميع ممثلات المسارح المصرية تقريباً وصورها الكثيرة العدد أيضاً حتى لتقول انها تنفق في الشهر الواحد أربعة جنيهات ثمناً لصورها الفوتوغرافية التى تمثل فيها مختلف الأوضاع التمثيلية والرياضية والكتابية والزجلية !!

كيف تقضى يومها ؟

وبعد جهد جهيد استطعت أن أغير مجرى أحاديثها الجمة عن مختلف الشؤون وقلت لها :

— كيف تقضى يومك ؟

فنظرت الي طويلا كمن تفكر فى أمر ذى بال وقالت :

— يعنى ازاى أعيش بالنهار !!

— تقريباً زى كده

قالت « ... أيوه ياسيدى ... فى الساعة الحادية عشر إلا عشرة دقائق استيقظ من نومى ، وبعد أن اغسل وجهى فى نصف دقيقة فقط أغادر منزلى الى التياترو حيث يبدأ موعد البروفه في الساعة الحادية عشرة تماماً ، فتكون المدة الباقية لموعد العمل فى الصباح هى عشرة دقائق ! وعندما أصل سالمة دون أن اصاب بمكروه ! ابعث فى طلب فطورى المكون من صحن فول مدمس وسلطة طحينه وبصل ، واظل فى البروفة الى الساعة الثانية تماماً ثم أعود بعد ذلك الى المنزل فاتناول طعام الغداء واتمدد على سريرى واطالع كل المجلات الاسبوعية التى تصدر بمصر ، وقد يكون ثمنها كلها فى اليوم الواحد أكثر من عشرة قروش ، ولكن طريقتي غريبة فى الحصول على بعضها فى أكثر الأوقات وهى انتى حينما اذهب الي الغرفة وأبصر مجلة ملقاة هنا أو هناك أو فى يد ممثل أو ممثلة اعمل كل حيلة لاستعارتها ، وعندما احصل عليها أكتب فوقها اسمى وبذلك تصير ملكا لى لايتازعنى فيها منازع مهما كان الأمر ! ، وبعد أن انام استيقظ فى الساعة السادسة مساء ، فاذا كان لي دور فى رواية ما فى حفلات الماتنيه اذهب لتمثيله وان لم يكن أقصد الى دور السينما أشاهد بعض الروايات القيمة ، أو اشاهد رواية تمثيلية في مسرح آخر ، أو ازور صالة من صالات الغناء حيث اتفق مع مطرباتها على تاليف أدوار جديدة لهن ... وهكذا يضيع يومى

قلت : وهل أنت مسروره من هذه الحياة ؟ !

قالت : كل السرور ... والا لو كان الأمر عكس ذلك فهل فى مقدوري أن أفعل شيئاً .. أنا فتاة جريئة يا صديقي أقول (للأعور إنت اعور فى عينه) دون ان اخشى لومة لائم ، وكثيراً ما تؤذى الصراحة أصحابها وتجعلهم مبغوضين من الكثيرين ، وأحاول دائماً ان أعمل عملا منتجاً لبلادى وأمتي ، فانا اليوم اذا خدمت المسرح و وقفت على خشبته ألقي الدروس والعظات على أبناء المستقبل وبناته فهذا ما يجعلنى احس بالفخر والمجد فى حياتى الهادئة المجهولة !

ولقد لامنى أكثر اقاربي لعملى هذا... ممثلة ... ولا يخفاك ان الممثلة فى مصر ينظر اليها الجميع نظرة سوداء غريبة تنال من شرفها وكرامتها وعزة نفسها !! ولو طهر الجميع نفوسهم لوجدوا أمامهم امرأة طاهرة شريفة ... والقياس مع الفارق !!

قلت فى تهكم : ومهنة الأدب هل ترتاحين اليها كثيراً ؟!

فرفعت بصرها الى مجموعة من الجرائد والمجلات وقالت : « كل شيء فى الحياة جميل ... وأجمل كل شيء هو الأدب .... وهل يكون الأدب غير الرقى والمعرفة والوصول الى فهم أسرار الحياة الحقيقية والوقوف على كنه النفوس البشرية ومقياس درجة الذكاء والخوض فى عباب المجد الخالد والحصول على الغذاء الروحي ... نعم الأدب هو كل شيء وأنا أحاول أن اكون أديبة في يوم ما ، فهل أوفق ؟

قلت : لابد أن يكون لهذه الفلسفة سرو ... واما انك توفقين أم لا فهذا مالا أستطيع الحكم عليه الآن !!

فقالت : وقد بدت على أساريرها ثورة شبيهة بثورات النفوس الهادئة : « كأنك تنكر علي ذلك .. وهذا ما يدعونى فى كثير من المرات الى النضال مع من لا يعتقد بقدرتى فى هذا المضمار !!

فقلت : لك كل ماتطلبين !! سيكون لك مستقبل باهر ... على الرغم من الادب والمتأدبين !

مالها !

قلت : هل تعتقدين ان التمثيل مهنة رابحة ؟ واذا كان كذلك فهل تدخرين منه مالا تستعينين به على قطع مراحل حياتك المقبلة ؟

قالت : اما ان التمثيل مهنة رابحة فلا .. واما انني ادخر مالا ، فهذا قول شبيه بالمستحيلات الاربعة التى يقولون عنها ، وانى لأقول لك — عن نفسى — وعما اعرفه عن زميلاتى انه لا يمكن ولن يمكن أن تقتصد الممثلة من مرتبها شيئا مطلقاً .. وانى لا اعرف ممثلة كبيرة لها اسم بارز لا تزل الى اليوم — على الرغم من مرتبها الباهظ — غير مدينة بمبالغ طائلة لاحدى الخياطات !!

قلت : وهل تعرفين فى أى الوجوه تنفق الممثلة مرتبها ؟

قالت : في حاجياتها الـكمالية قبل الضرورية . فى فساتينها . وروائحها . وأحذيتها . وغير ذلك مما قد نعتبره من الـكماليات في بعض الاحايين ، ولـكن المسرح يدعو اليه وهو ما نسميه فى حياتنا ضروريا !

ما تتمنى ؟

قلت : وهل لك من امانى فى الحياة ؟!

قالت : كلى أمل وأماني ؟

قلت : ماهو ابرز أمل تودين أن يتحقق ؟

قالت : أتمنى ان اكون ممثلة كبيرة أولا ... ثم استدركت حديثها وعادت تقول :

— وإلا أقولك ... بلاش اشطب الـكلمة دى !

قلت : وماذا اكتب ؟!

قالت : أتمنى أن اعيش عيشة هادئة فى فيلا جميلة بمصر الجديدة مع زوج طيب القلب ... وأسافر الى اوروبا بصحبته كل سنة واهجر التمثيل واستريح !!

قلت : وهل هذا هو كل ما تتمنين ؟

فقالت : أيوه نسيت أقول لك ... أنا كنت رايحه استغني عن كم جنيه وأطير فى طيارة علشان اكون أول مصرية طارت زى ماهو صدقى أول طيار ... ولـكن الظروف ما ساعدتش !!

النقد والنقاد

قلت : وما هو رأيك فى النقد والنقاد .. نقد الصحف .. ونقاد الصحف أيضا ؟!

فهزت رأسها بحركة غريبة وقالت : الا يؤلمك صراحة رأيي ؟!

قلت — مطلقا

قالت : سمعت بعض الناس حينما يشاهد رواية تمثيلية لايسر منها كثيرا يقول : انه لا يوجد في مصر تمثيلا ، وأنا أقول انه لايوجد في مصر نقد ، والا فما علاقة النقد البريء بالخوض في الشخصيات واستباحة الطغى فى الحرمات ؟ .. أنا لا أستطيع أن انكر ان النقد من اكبر العوامل التى تساعد المسرح علي الرقى والنهوض والسير به فى مستوى التقدم الفنى ، ولـكن جهل بعض القائمين بأمره قد يفسد الغرض من وجوده ، واني لاعيذك من تلك النفسيات الوضيعة التى تنتسب الى النقد زوراً وبهتانا .. كل مجلة اقرأها واطلع علي مابها .. واني أقسم لك بشرفي — لا محاباة ولا مجاملة أو تزلفا — انى لم أعجب مطلقا بنقد مثل ما أعجبت به فى مجلتكم لانني احب الرجل الصريح الذي يكون بعيدا دائما عن المؤثرات الشخصية !!

قلت : وهل الى هذا الحد تعتقدين فى النقد ؟

قالت : الواقع ياسيدى ان المسرح المصري في حاجة الى اقلام نزيهه بريشة تعمل للحق والواجب بعيدة عن كل مايمس الـكرامة ويذرى بالشرف .. وحسبي ان هؤلاء الذين اطلقوا على أنفسهم نقاداً واستمرأوا المطاعن والسباب فى بعض الممثلين والممثلات حينما اتخذتهم بعض المطربات والممثـلات ذيولا واتباعا يسيرون فى ركابهم كما يسير العبد فى ركاب السـيد فى ذلة وخضـوع غـير مقـدرين لـكرامتهم سعراً ولا لشرفهم ثمناً سوف ينبذهم الجميع ويحتقرهم المجموع !!

ولـكن ثق ان لـكل شيء نهاية ، وان عـدد الصحف والنقاد الذين اشتهروا بالاعتدال والصراحة اصبح معروفا فلا يأبه لغير أقوالهم ..

والآنسة أمينه محمد لاتجيد من اللغات سوى اللغة العربية ، وقليل من اللغة الفرنسية ، ولـكنها تتكلم الفرنسية مع اكثر السيدات الاجنبيات على الرغم من جهلها بها بطريقة غريبة شاذة !!

فاذا مارأت أمينة سيدة أجنبية وحاولت تـكلمها ولم تفهم هذه لغتها استعملت يدها وتقاطيع وجهها وقدميها للاشارات والاستعانة على المنطق لـكى تعبر عما تريد ... فتوفق في اكثر الاحيان !

وقد اشتركت الآنسة امينة محمد مع الاستاذ امين افندى عطا الله منذ مدة مضت في اخراج رواية سينمائية ظهرت فى مصر باسم (البحر بيضحك) فكانت موفقـة فى دورها الذى اتضح بعده انها تصلح لان تـكون ممثلة سينمائية اكثر منها ممثـلة فى المسرح !!

وقد غادرت الآنسة مصر فى الاسبوع الماضى قاصدة الى بغداد مع فرقة السـيدة فاطمة رشدى ، وربما وضعت رواية تمثيلية عن قبر حسن البصرى وحقيقة « حواديت » الف ليلة وليـلة بعد ان تجمع المعلومات اللازمة لهذه الرواية من أفواه العامة فى البصرة !!

(ابو المعالى)

ملوك الخيال «الآمرون الناهون»

اين ياترى تقام «دولهم» ويعيش وزراؤهم وسفراؤهم ؟!

يحل شهر رمضان من كل عام . فتنتظم المجالس فى القاهرة وفى غير القاهرة من القرى والبلدان ، ويلبث الناس في هذه المجالس يتبادلون « النكات » البريئة التى تروح عن نفوسهم آلام « الجوع » وتخفف وطأة هذه الجهود « اليومية » التي يقضونها فى طلب العيش ، وما أسعد رمضان بهذه المجالس ، فانها تذكى فى قلوب صائمية لذة الصوم والرغبة في اجادنه واحكامه ، وقد لانغالى اذا قلنا ان « مجالس » رمضان هى كل شيء في هذا الشهر المبارك ، فان « النكتة » البريئة ، والمزاح العذب المطلق ، والدعابة الخالية من النفاق والرياء ، والأصغاء الى تلاوة القرآن بأنغامه الموضوعة وبصوت « الفقيه » الحنون ، ليس كل هذا بالشيء الذى يستهان به عند صائمى رمضان ، فى جميع الممالك الأسلامية ، وخاصة فى مصر ، كعبة الاسلام

على ان الذي يستشير اعجابك فى هذه المجالس هو نظامها الذي تؤسسه الصدف وتقويه العادات والتقاليد ، وذلك لأن هذا النظام يفرض كشرط أساسى أن يوجد من يتصدر المجلس ، فاذا انعدم هذا الشرط كان المجلس في حكم العدم وكانت « نكاتة » ودعابته ومزحه ومرحه لاشيء ... ولا شيء يعتد به !!

ولكن من هو ذلك الذى يتصدر المجلس عادة ؟! هو من غير شك ، كما يقضى النظام ، أكثرهم دعابة وأشدهم مرحا وأخفهم روحا وظلا ، لأنه بطبيعته قادر على ادارة « الدفة » من غير اجهاد أو عناء

ولقد تطور هذا النظام تطورا يغبط عليه ، اذ قد استحال متصدر المجلس الى « ملك » من غير تاج ولا عرش بل ومن غير نفوذ ولا سلطان ، وأصبح ذلك الذى يدير « دفة » الفكاهة فى مجالس رمضان ، رجلا لا طول له ولا حول ، ولا باع ولا ذراع الا « الخيال » الشاسع الواسع ، والآمال الطويلة العريضة ، التى لا يمكن أن تتحقق ، ولو نزلت الأرض على السماء !!

وكل ما يمتاز به ويرفع قدره عن أقدار



صاحب الجلالة الموهومة او الفراش احمد ابراهيم محمد

الناس ، وخاصة عشاق المجالس ، أنه رجل معدم ، لا يملك « شروى نقير » كما يقول بعض النحاه ، وأنه رجل مفلس دائما وأبدا إفلاسا سرمديا أبديا ... !!!

والذى يزيد فى خفة روحه ويجذب القلوب اليه ، أنه رجل « أناني » بالمعنى الصحيح ، فلا يعترف بفقره وجوعه ، بل يشط في أبهاء الخيال الفسيحة ويزعم لك كل شيء ويقرره على أنه حقيقة من الحقائق الثابتة التى لا تقبل النقض أو الجدل ،

يزعم لك أن الحرب العالمية الكبرى لم تقم الا بعد أن لفظ على العالم لفظة غضبة ومقته ، وأن « موسوليني » مثلا لم يكن زعيما سياسيا وبطلا عالميا الا بعد أن قبل راحتيه وجثا بين يديه ، بل لقد يشط أحدهم وتدفعه قوة خياله الى أن يزعم لك أنه « الآلهة » متجسدة فى انسان ، وأنه الاراضين بأسرها والسموات بأسرها والاكوان بأسرها ، وهو الفضاء الواسع والمزالق الضيقة ، وهو البحور والانهار ، والجبال والآكام وبالجملة فهو كل شيء ومنه كل شيء واليه كل شيء ..!! وعلى هذا فهم « الملوك » المطلقون !!

وقد يبدو غريبا أن يوجد أناس كهؤلاء يعيشون فوق الارض وبين ذوى العقول والأفهام ، ولكن لاغرابة ، إذ أن الواقع الذي لاغبار عليه هو ان هؤلاء « الملوك » زينة المجالس وبهجتها لأن هذا التطور (الحديث) الذى أدخل على نظامها عنوة قد زادها حسنا وجمالا .. والناس بطبيعتهم يميلون الى الحسن والجمال !

هؤلاء هم « ملوك » الخيال الذين يملكون ناحية المجالس فى القاهرة ، ونعنى بمجالس القاهرة مجالس الشعب فى شهر رمضان ، هذه المجالس التى تكثر فيها القهقهة وتعلو الاصوات بالضجيج والعجيج ، والتي تتجلى فيها عادات الشعب وتقاليده !!

فاما صاحب الصورة الاولي ، فهو « الحاج » ... أو صاحب الجلالة الوهمية ، أحمد ابراهيم محمد ، وهو رجل يناهز الخمسين من السنين ، و يشغل وظيفتين ، احداهما فى الليل والأخرى فى النهار ، فهو « فراش » في احدى « اللوكاندات » البلدية نهارا ، و «ملك» فوق « عرشه » الخيالى فى المجالس ليلا !!

وقد يتوهم البعض أن وظيفة «الفراش» وما يتصل بها من ارهاق جسد وعرق جبين ، و «ن «روح» و « تعالى » و «خد» و « هات » ، تغل خياله وتقيده فيعترف بأنه « مخلوق » وكائن بسيط ، و لو ساعة واحدة ، كلا . . ومئات المرات كلا وكلا ، فليس سا كنوا « اللوكاندة » في نظره الا عبيدا أرقاء ، وليس هو بينهم الا « الملك » الذى يجب أن يطاع !! ولقد أثار عليه غلوه في الوهم وتعاليه عن مستوى الناس من الكوارث ماجعله يتمرد علي كل شىء ... حتى ... القضاء . .

فقد حدث أن أحد النازلين فى « اللوكاندة » التى يشتغل فيها « فراشا » سرق متاعه أو شىء من ملبسه ، فاسرع الى البوليس يبلغه و يتهم صاحب الجلالة الموهومة ، أو « الفراش » أحمد ابراهيم محمد ، بأن هو الذى سرق ماسرق ، ولما استدعاه البوليس وأخذ يسأله . . . . اسمك ايه . . ؟ ! فلم يرد . . صناعتك ايه . ؟ ! فلم يجب . . وسا كن فين . . ؟ ! فلم ينطق . . !! وأخيرا اضطر البوليس أن يسجنه حتى يفصل القضاء فى جريمته ،

ولما مثل أمام المحكمة أخذ القاضى يسأله . . . انت ياراجل سرقت الأشياء دى ؟ ! فلم يحرجوابا وظل صامتا رغم تكرار الأسئلة التي كان يلقيهاعليه القاضى ، وما كان صمته عجزا منه عن الجواب ، ولكنه لايعترف بمن هو دونه من الناس و يرى من الجريمة أن يقف موقف الصغار فى أى دقيقة من دقائق حياته . . وأخيرا نطق القاضى بالحكم وهو يقضى ببراءته من التهمة التى سيقت اليه ، وأقبل الناس عليه يهنئونه و يحمدون الله على نجاته من كيد الكائدين وظلم الظالمين ، وهو فى حالتيه « ملك » جبار لايمكن أن يناله الأذى من « رعيته » التى ينظم شؤونها ويضحى كثيرا من وقته فى سبيل سعادتها !!!

وصاحب الجلالة الموهومة أحمد ابراهيم محمد يتصدر خمسة مجالس فى ليلة واحدة ، ولكل مجلس « تخاريف » من لون خاص ، اذ أنه فى المجلس الأول يقص على سامعيه كيف سقطت الدولة العلية ونشأت تركيا الفتاة ، وكيف أنه أبلى فى سبيل هذا وذاك الشىء الكثير ، وفى المجلس الثاني يتحدث عن المستقبل وشؤونه ، وأنه ينوى أن يفعل كيت وكيت ، وفى المجلس الثالث يتكلم عن الافلاك والأسماك ، وهكذا فى الرابع ، فاذا جاء المجلس الخامس ، وهو عادة يكون آخر الليل ، انقلب الى رجل عادى وتجرد عن الخيال والأوهام وأنشأ يحدث عشاقه فى شىء من الطراءة واللين . . ! وتبارك الفتاح العليم . . !!

وهناك رجلان آخران أستغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم ، بل هناك « ملكان » من أشد ملوك الأرض صلابة ومن أعقدهم لسانا وأكثرهم لفا ودورانا وكعابى ... موتورجل !!! فاولهما هو الشيخ . . لالالا . . ياساتر يارب . هو صاحب الجلالة أيضا . . يس الشوربجى ، وهو رجل اذا ذكر الفقر كان عنوانه ، واذا تحدثت عن البؤس فلا تنسى أنه شيخ البائسين ، وليس له صناعة ، كلا . . بل اليه تنتهي كل الصناعات والحرف والمهن ، أسود اللون أفحمه ، أشرف على الستين من العمر ، وليس له عنوان بيت أو محل اقامة مختار « مظبوط » ، بل اذا شئت مقابلته فاقصد أى شارع من شوارع العاصمة ، واستعذ بالله من لوسواس الخناس ، فانك تحظى بلقياه باذن الله . . . !!

واذا جلست بجانب « جلالته » فلا تنس أنك في حضرة ملك ، ليس له تاج ولا عرش ولا جاه ولا نفوذ ولكنه واسع الخيال ، الى حد بعيد ، فهو الذى أنشأ « ترام » المترو وضاحيتى هليوبوليس والزيتون ، وهو الذي أدخل الفرنسيين فى مصر ، ومهد للانجليز طرق الاحتلال ، وغير هذا من الأساليب الحيوية النافعة . . !!

و يتولى الزعامة فى كثير من المجالس ، و يثير في كل مجلس عاصفة دينية حول الجلوس على المقاهى وصحته أو بطلانه دينيا ، وحول قراءة الصحف العربية أو الاجنبية وما يجب نحو قرائها ، وحول أمثال هذين النوعين من المواضيع الدينية الخطيرة التى طالما اشتبك فيها الدينيون والتحموا ... !!

وحينما حضر ملك الأفغان الأسبق أمان الله خان الي مصر ، ذهب اليه صاحب الجلالة الخيالية ليهنئه بسلامة « الوصول » كزميل ، وسرعان ماأخذ مجلسه بجانبه من غير حياء ، وترك « الباشوات » و « البكوات » وقوفا ، وشرع يسأل أمان الله عن حالة الجو فى بلاده حتي ضاق به ذرعا وصرفه بأدب ولطف ، وكم كان هذا المنظر جميلا ، رجل بجلباب من الصوف فضفاض وعمامة تشبه عمامة « البرابرة » يحادث ملك الافغان أمان الله خان بلغة الند للند !!!

وأما الثالث فقل فيه ماتقوله عن سابقيه ولكنه للاسف ، مات وفاضت روحه فى يوم الأحد ٩ فبراير

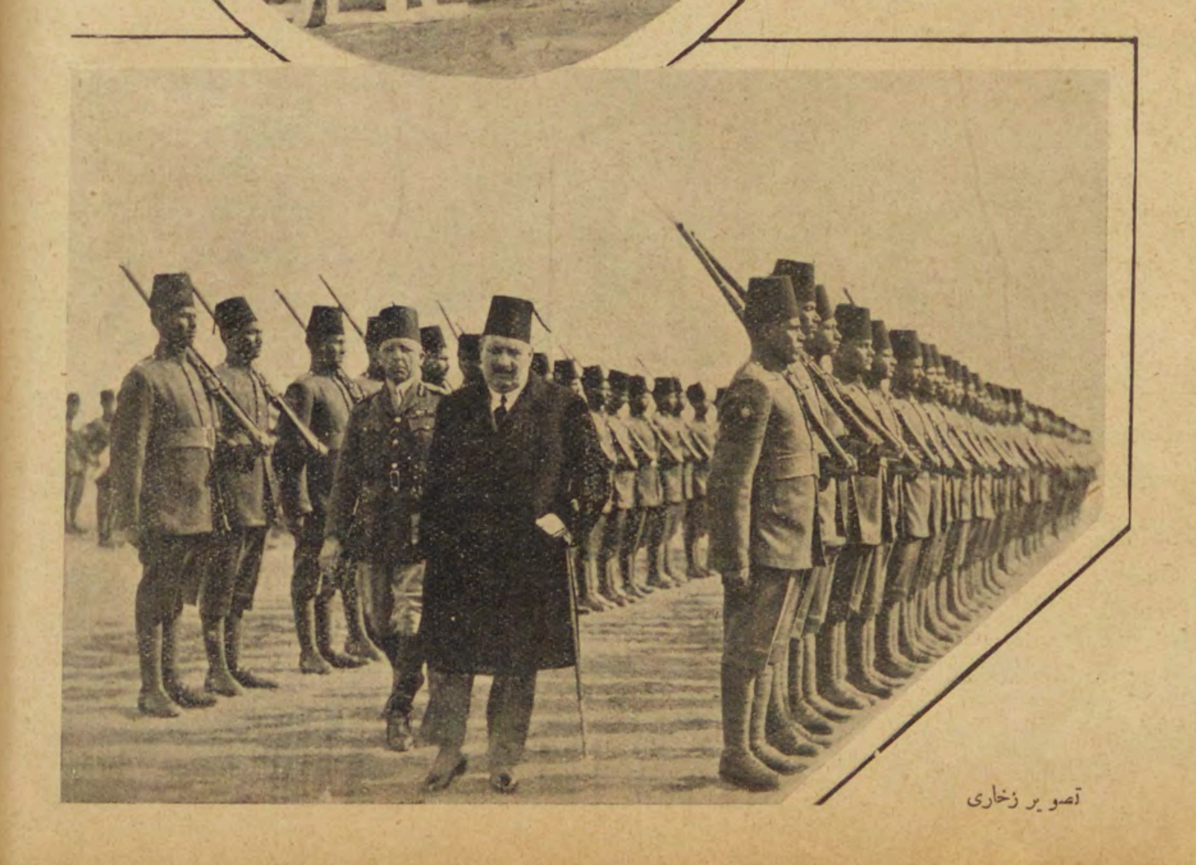
وهؤلاء هم ثلاثة من ملوك « الخيال » نود أن نسأل عن دو لهم ، ووزرائهم وسفرائهم؟! فهل من مجيب ؟ ! !





التمرينات العسكرية

عندما شاهد الناس التمرينات العسكرية الاخيرة أيقنوا ان الجيش المصري آخذ فى التقدم على الدوام . وقد حضر جلالة الملك المناورات وأبدى ارتياحه لنتائجها . وترى هنا فى الاعلى احدى البطاريات المدفعية وفى الدائرة فارس بارع يجتاز حاجزا وترى جلالة الملك فى الرسم الاسفل يستعرض قسما من الجيش .



تصوير زخارى

يقتلون امرأة طمعاً في مالها ثم يخفون جثتها داخل جدار ويحكمون بناءه!

كيف وقعت جناية باب الشعرية

تفصيلات ومعلومات خاصة تنفرد بنشرها « مصر الحديثة المصورة »

تاريخ قديم

منذ عشر سنوات أو اكثر قليلا كانت تحترف مهنة البغاء فتاة على جانب كبير من الجمال تدعى نبويه محمد واتخذت لنفسها اسما مستعاراً هو «توحيده لطفي» وصارت معروفة به منذ ذاك الوقت بين جيرانها وزميلاتها من بنات الهوى وامتازت عنهن بكثرة معارفها واصدقائها مما كان سبباً فى ندائها بسرعة مدهشة

وكان من وراء هذه الثروة ان اشترت (نبويه) أو (توحيده) عدة منازل فى حى باب الشعرية باسمها كما اشترت أيضاً حلي وجواهر بمبالغ باهظة كانت تظهر متحلية بها امام الجميع فى سوق الدعارة غير هيابة ولا وجلة كأنها «عروس البحر» يخلب بريق حليها الأفئدة والابصار



صورة القتيلة (نبويه محمد) وقد ظهرت فيها بمجموعة حليها التى خلبت الباب القتلة

القاتل سيد سيد البنا ممسكا به رجل البوليس اثناء القبض عليه

زواج..

وكأن هذه الفتاة استمرأت ذلك المرعى وأرادت أن تقضى حياتها كلها فى بؤر الفساد والشرور لولا ان قيض الله لها ابن عمها — الذى لم يكن راضياً عن حالها — فانتشلها من وهدة السقوط ورضيت أن تتخذه بعلا لها فتزوجها وأقاما معاً فى احد منازلها بدرب البزازرة رقم ٧ بجهة باب الشعرية.

ولما كان الزوج يقيم قبل ذلك فى بلدة قها حيث كان يدير محلا لمبيع أصناف العطارة وخلافها من حاجيات البقالة فقد خير زوجته بعد الزواج فى اقامتها بمصر او ذهابها معه إلى قها فقبلت الاقامة في مصر واكتفى هو بأن يحضر اليها فى ليال متقطعة خلال ايام الأسبوع، وسار الحال على هذا المنوال اشهراً طويلة الى ان كسدت تجارته و بار سوقها فأغلق محله ورجع الى مصر حيث اشتغل (حلوانياً) فى احد محلات الحلوى ببولاق وظل به الى ماقبل وقوع هذا الحادث بأيام...

الزوج يطلب نقوداً

على الرغم مما كانت تتمتع به الزوجة من إيراد شهرى هو

دخل مناز لها الثلاثة فضلا عن حليها الوفيرة التي ظلت محتفظة بها حتى آخر رمق من حياتها فقد كانت تضن على زوجها بالمال حتى في أوقات شدته وضيقه مما ادى الى الخصام بينهما في كثير من المناسبات

وفي آخر مرة طلب الزوج من زوجته نقوداً فرفضت اجابة طلبه ، وانكرت عليه هذا الحق قائلة « الراجل الحر يشتغل في الحجر ويطلع قرشه من بين حجرين مش يطلب من مراته فلوس » فأثر في نفسه هذا الرد وبيت لها الشر على مر الأيام !

نفتح الكتاب !

وكان يسكن في الطابق الارضي من منزل (نبوية) شاب يقيم بمفرده منذ امد طويل وصناعته بناء يدعى (سيدسيد الحملاوي) ولكن يظهر ان هذا الشاب كان سيء الاخلاق مما ادى الى كراهية ابناء مهنته له وعدم ارتياحهم لوجوده معهم فظل عاطلا لا يجد عملا يقتات منه الى ان فكر في وجود حرفة اخرى يكتسب منها العيش هي الادعاء بمعرفة ما في الضمائر والتنبؤ بما سيكون في مستقبل حياة البشر واعلن عن تجارته هذه بين جيرانه وغيرهم فانخدع كثير من النساء بحيلته واقبلن عليه اقبالا شديداً ، وصار سيد (البناء) شيخاً مطمطماً تقصده النساء الساذجات وغيرهن من الرجال البسطاء بين عاقر او متألمة من زوجها او من لا تنام الليل لأن « الاسياد » على جتتها ، وبين طالب عمل يرجو أن يعلم ان كان سيقضى امر لا ... وهكذا عرف سيد كيف يعبر طريق الحياة بمثل هذا التدجيل !!

والظاهر ان (نبويه) كانت اول النساء اللواتي انخدعن بتصديق ادعائه فيما ادعى من اكاذيب واباطيل فتمكنت العلاقات الودية بينهما وصارت تقضى جل وقتها في حال غياب زوجها بجوار هذا العالم (الروحاني) الذي كان يعلم جميع اسرارها الداخلية ويعرف مقدار ما لديها من حلي وأموال لوجوده دائما معها في منزل واحد فعمل على كسب ثقتها واغراها الى أن أقامته وكيلا لتحصيل اجور منازلها بعد ان عهدت اليه باصلاحها وترميمها فقبل القيام بهذه المهمة وكان الزوج يعلم بما بينهما من علاقات مصلحية !

جناية منكرة

ويظهر ان الزوج والبناء كانا متفقين في نظرة الى اموال القتيلة وحليها بعين الطمع والشراهة فاتفقا على قتلها بمساعدة آخرين واخفاء جثتها في مكان غريب لا يصل الى معرفته احد ، حتى اذا ما تم لهما امر قتلها تحصلا على حليها وباعاها واقتسما ثمنها

فلما اتفق الاثنان على ذلك رأى سيد البناء ان احسن وسيلة لاخفاء جريمتهما هي نقب ثغره واسعة في جدار غرفة مظلمة

مهجورة تقع فى فناء المنزل على شمال الداخل اليه حيث يتسنى لهما بعد قتلها وضع الجثة بها واحكام البناء كأن لم يكن هناك شيء ، وذهب البناء من فوره فى احد ايام الاسبوع الماضى واستحضر كلا من جاد الرب السيد ومحمد على خطاب وهما من الصعايدة القاطنين بجهة بولاق واتفق معهما على اجر قيمته تسعة جنيهات فى نظير قيامهما بخنق امرأة مجهولة منهما فاظهرا استعدادهما لهذا العمل وانتظرا تنفيذ الامر بفارغ الصبر !!

وفى عصر اليوم الذى احضر فيه البناء والزوج الرجلين اللذين اتفقا معهما على ارتكاب الجريمة تربص الجميع في تلك الغرفة المظلمة للزوجة بينما كانت تلبس بعض حليها معتزمة الخروج الى شارع الموسكى حيث كانت تنوى شراء (سكروتة) لاولادها الصغار الثلاثة قبل قدوم عيد الفطر ، فما كادت تقترب من باب تلك الغرفة حتى احست بيد قوية تضغط على انفاسها وشعرت بحركة غير عادية من رجال لم تتبين عددهم لشدة الظلام ، وما هي الا برهة وجيزة حتى فارقت روحها الحياة عطفها وأودعها القتلة — بعد ان جردوها من حليها فى تلك الثغرة وشاد البناء بناء جديدا على جثة خامدة باتقان وعناية

زيارة غريبة !

ولما كانت نبويه تقيم وحدها فى منزلها منفردة فقد اعتادت امها ان تزورها كل بضعة ايام ، واتفقت زيارتها لها هذه المرة فى اليوم التالى لوقوع الجريمة ، فلما ذهبت الى بيتها وجدت اطفالها الصغار يبكون لغياب والدتهم ، ورأت ابن القتيلة الصغير الذى لا يتجاوز عمره الشهرين يعتنى به ابوه فسألته عن زوجته فأظهر حزنه لغيابها وادعى عدم معرفته لأسباب هذا الغياب !

بلاغ..

وفى يوم ٢٧ فبراير الماضى رأت ام الزوجة ان تقدم بلاغا الى بوليس باب الشعريه للبحث عن ابنتها وصحبها زوجها وزوج القتيلة وقدم الجميع بلاغا يقولون فيه ان المدعوة نبوية محمد تركت منزلها في احد ايام الاسبوع الماضى ولم تعد منذ ايام ويخشون ان تكون هناك جريمة وقعت او يكون لغيابها هذا مايدعو الى الخوف الخ الخ

فاخذ البوليس فى البحث وقام بالاجراءات اللازمة فى مثل هذه الحالة . وكانت فكرة البوليس واهل الفتاة متجهة الى انها عادت على اثر اختفائها الى البغاء فبحثوا عنها فى اماكن البغايا ومستشفياتها فلم يقفوا لها على اثر

وقد اعتادت المرأة الغياب اياما عن منزلها ويعرف ذويها ذلك الا ان تركها لطفلها الصغير الحديث العهد بالولادة دعاهم الى الاسراع بالتبليغ مما جعل للبوليس فكرة تميل الى الاعتقاد بوقوع جريمة قتل

كيف اكتشفت الجريمة

وبينما كان الجميع في انتظار ما استقر اليه بحث رجال البوليس ومعرفة جهوده في هذا السبيل نزلت أم القتيلة الى فناء المنزل لمحادثة احدهم فى شأن من الشؤون فشمت رائحة كريهة تنبعث من الغرفة المظلمة . ولما دنت من تلك الغرفة وجدت الرائحة تزداد فخشيت ان تكون جثة ابنتها ملقاة بداخلها ولم تقو على الدخول اليها بل أسرعت الى اخطار بوليس باب الشعرية بالامر . فقام بعض رجاله على الاثر الى هذا المنزل وظلوا يبحثون عن مصدر الرائحة فى الغرفة حتى اهتدوا الى مكان في الجدار الشرقى للغرفة المقابلة لغرفة البناء تدل هيئته على انه حديث الترميم . فاحضروا بعض العمال وأعملوا معاولهم فى مكان ذلك البناء فظهرت الجثة جالسة القرفصاء تحت البناء مدثرة بملاءة سوداء وعليها ملابسها التي كانت تنوي الخروج بها وفي قدمها حذاء . فاخرجت كما هي وليس بها أى اثر

لاصابة آليـة سوى آثار ضغط فى العنق باليد مما أثبت ان القتيلة قتلت خنقا

من القـاتل ؟؟

وقـد قرر اهل الفتاة انهم يتهمون في قتل ابنتهم « البناء » سيد سـيد الحملاوي لاسباب عدة ذكروها فى قرارهم . فلما بحث البوليس عن المتهم لم يجد له اثرا في العاصمة وقيل انه سافر الى بلبيس . فقام فى اثره اليوز باشى النشيط مكاوي افندى شرف الدين وظل يبحث عنـه فى الجهة التي كان يظن انه ذهب اليها حتى عثر عليه يحتسى كئوس الخمر مع غانيـة فى امكنة الغناء فألقى القبض عليه . ولما فتشه عثر معه على مائتى قرش فقط وبضعة اوراق خاصة لا تفيد التحقيق فجيء به الى مصر مكبلا بالسلاسل والاغلال . . .

المتهم يعترف؟

وبعد ان اتبع رجال البوليس وسائل عدة للحصول من المتهم على اعتراف صريح عن سر هذه الجناية الغامضة اعترف البناء بانه ارتكب الحادث مشتركا مع زوج القتيلة وشخصين عينهما من الصعايدة . وقال انه استولى على حلي القتيلة ما عـدا جزءا بسيطا منها اخذه الزوج ، كما قال ايضا ان الزوج استولى على حافظة نقود زوجته بما فيها من نقود بعد قتلها ثم التى بنصيبه من الغنيمة فى مرحاض المنزل

ولما سئل لماذا لم يقـاسمه الزوج كل ما وصلت اليه يده قال : إن الزوج كان كل همـه التخلص من زوجته فقط باى وسيلة وذلك لشكوكه في سلوك زوجته بعد انابتها وتوبتها !!

القبض على الشركاء

وقد قبض البوليس على اثر اعتراف المتهم الاول على الزوج والشريكين الآخرين بعـد أن ثبت جرمهما واحال الحادث الى نيابة مصر العمومية للتحقيق فيها

في النيـابة العمومية

وقام حضرة صاحب العزة فهيم بك الجندى وكيل نيابة مصر العمومية بالتحقيق فى هذه القضية بهمة لا تعرف الملل فوصل فيه الى درجة كبيرة جداً وكان التحقيق جارياً عند كتابة هذه السطور

القتيـلة

والقتيلة تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها ، ويقول الذين يعرفونها انها كانت على جانب كبير من كرم الاخلاق على الرغم مما أحيط بشرفها من وصمة السقوط ، وقد تركت ثلاثة اطفال يبلغ اكبرهم سن الثامنة واصغرهم لا يتجاوز عمره الشهرين، وتتألف عائلتها من اخ يناهز الثانية والعشرين من عمره يدعى (لطفى محمد) وامها العجوز فقط

وقد شهدت بنفسى جانباً كبيراً من التحقيق في هذه القضية فلم يؤثر فى نفسى شيء كمنظر ابنة القتيلة الصغيرة وهي تصف لحضرة المحقق كيف غادرت أمها المسكن بدموع غزيرة فياضة اثرت فى نفوس الحضرين جميعاً

قال وقلنـا !

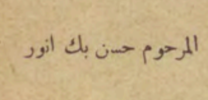
ولعل من اظرف ما حدث امام حضرة المحقق فى هذه القضية ان الشاهد المدعو الشيخ محمد السيد الحملاوي ـ وهو شيخ هرم وعم المتهم الأول ـ لما مثل بين يدي النيابة وسأله حضرة وكيلها عما يعرفه ظل يستعمل (قاف) الدقتور محجوب ثابت فقال (الحق سأقول ولا يمكننى الا ان اقول الحق فالحقيقة ان سيد قال لى وانا قلت له) فلما نهره وكيل النيابة ورجاه ان يتكلم اما بالعامية او بالعربية فلا يخلط بينهما قال : (لا اقول الا كما اقول الآن قولا) فلم يسع حضرة الوكيل الا ان يبتسم بعد ان اتضح له ان هذه لغة الفطرة وليست لغة الاستعارة المنطقية

وفاة رجل الموسيقى حسن بك أنور

معهد الموسيقى والصحف

أفراد فرقة الاستاذ عبد الوهاب

في الاسبوع المنصرم مضى الى جوار ربه رجل الموسيقى الشرقية حسن بك انور فكانت صدمة صاعقة لجميع معارفه أذهلتهم حتى عن واجبهم . فقد كان رحمه الله بارا بالموسيقى كما هو بار باصدقائه . مخلصا لها الود والعطف . كما هو مخلص لاصدقائه... تصحبه فتعجبك صداقته . كريم لا يفرق بين نفسه وصديقه . فى الطريق ، وفى المجلس بل في بيته. فقد كان بيته قبلة عشاق الفن من مغنيين ومغنيات وممثلين وممثلات . . ولم يكن يمر يوم بذلك البيت الفسيح الصدر من غير أن تهز جوانبه الآلات المرسيقية والاصوات المطربه . . سواء فى حضور حسن بك أو غيابه عليه رحمة الله



المرحوم حسن بك انور

الاستاذ جميل عويس

عرفت الرجل من قريب . فأعجبنى فيه خفة ظله ، وشدة اخلاصه للطرب ، وصراحته الحقة ، وتفانيه بماله ووقته من أجل ذلك الفن الجميل . كان شريفا فى كل شىء حتى فى خصومته . . فهو رجل يمثل الرجولة بأكمل معانيها

كان وقع الخبر أليما على النفوس . فحزن عليه رجال الطرب أجمعهم لافارق بينهم.. لانه كان رحمه الله محبوبا من الجميع صديقا لهم . لا يفرق بين هذا وذاك فى إخلاص .. بل كان يحببهم جميعا اليه فن الموسيقي وحده . ولذلك لم يقصر وده على المغنيين .. بل كان صديقا للفقهاء محبا لقراءتهم معجبا بفنهم .. يطرب لسماعهم كما يطرب لسماع أى مغن آخر

مات الرجل فجأة — وفى يوم كل الناس فيه لاهية — وعلي الرغم من ذلك فقد تكاثفت سحابة الحزن وتلبدت حتى شعر الناس بما أصاب البلد في شخص ذلك الراحل العظيم وقد بلغ الحزن من بعض أصدقائه — لا حد البكاء فحسب — بل الولولة والنحيب .. وظل الاستاذ عبد الوهاب مبهوتا ، ذاهلا .. لا يدرك شيئا من أمور الحياة ... حتي أقرب مايمر به زمنا طويلا .. فقد كانت الصدمة عنيفة على قلبه ، عنيفة على شعوره .. فلم يتمالك معها شعوره ولا فكره وظل طول الليل ساهرا وهو يتمثل شخصية المرحوم ولم يستطع الرقاد ولا الخلوة بنفسه ... ولازمته والدته طول الليل .. وكنا نحدثه فلا يدرك ما نحدثه به ويتركنا وكأننا لم

تحدثه .. وما من انسان عرف حسن بك الا وبكاه احر البكاء

وللمرحوم آثار ومخلفات جليله الاثر وله تاريخ حافل بالحسنات في عالم الموسيقى وسنأتي على موجز من هذه الآثار قياما ببعض الواجب علينا نحو الفقيد. ونرجيء ذلك مع كلمتنا عنه الى فرص اخرى.

ونحن نشاطر معهد الموسيقى حزنه وقراراته التي اتخذها ونشكر له ذلك الشعور الجميل، رحم الله الفقيد رحمة واسعة وألهم آله الصبر والعزاء

دخل رئيس المعهد على كاتب بسيط بالمعهد وسأله: مصاريف الشهر كثيرة ليه ؟ وراحت فين الفلوس دى كلها ..؟

فرئيس المعهد لايدرى أين تصرف أمواله.!

إذا .. نوجه حديثنا الى « ربان » المعهد ونسأله: لماذا وجهت الدعوة في حفلة أم كلثوم الى مجلة واحدة فقط .؟

وكيف توجه الدعوة الى جريدة لا تصدر بتاتا .؟

حفلة السيدات لا شأن للصحف بها، فكيف توجه الدعوة بها الى مجلة واحدة ؟

أى حق يخولك اهداء أكثر من تذكرة في كل حفلة للسيدات وللرجال .؟

وأى صفة تخولك كل هذا التصرف بدون موافقة مجلس الادارة .؟

ونحن نتطوع بالاجابة، ولمن يهمه الأمر ان يقول لنا ان ثلاثة ارباع الاجابة كذب وله أن يجيب بما « ثلاثة أرباعه صدق » ونحن نقول له انه حر في الاجابة وان كان لا يعرف أنه حر .!

وجهت لدعوة الى مجلة واحدة تملقا. وصاحبها لا يدرى بذلك .. ولو عرف الامر لغضب من أجل زملائه .. بل ورد لهم دعوتهم .. وتلك المجلة هى وحدها



على افندى الرشيدى

التي توجه الدعوة اليها في حفلة السيدات. وصاحبها حتى كتابة هذا يعتقد ان الدعوة توجه الى زملائه أيضا .. وهو لم يطلب شيئا ولم يقل لهم ميزوني بشيء من هذا .. ولكن « ربان » المعهد يعد كل هذا إدارة حسنة لبقة منه .! فعليه تقع تبعة هذا التصرف ويحق لمجلس الادارة . ولنا أيضا أن نسأله عن غرضه من هذا التصرف .. لماذا .؟

واهداؤه التذاكر لانه « ربان » المعهد القابض على دفته .. مع أن هناك من أعضاء مجلس الادارة من يعاونوا المعهد بمادتهم .. ومع هذا لا يكرمون بتذكرة واحدة هدية. أما مجلس الادارة فلا يهم رضاه أو غضبه — لأنه هو مجلس الادارة

هذه كلمة هادئة .. ولكل من يهمه أمرها أن يتكلم بما يشاء .. وأن يكذب ثلاثة أرباعها

أما موزع التذاكر فنتركه يتمتع بغفلة الزمان الى أن يعرفنا

مغنيات صالة بديعة

زرنا صالة بديعة أياما، سمعنا في خلالها المغنيات المعروفات فتحيه، ونادره، وبثينه وخيريه وفاطمه سري كما شاهدنا الكثير من نظام الصالة وما يتخلل فصول الغناء وسنتكلم عن هذا كله في بحث خاص يقف منه القارىء على حقائق لم يعرفها قبلا — ويستطيع بها أن يقدر مكانة هؤلاء المغنيات — بعد أن تسوق اليه مميزات كل واحدة منهن

أفراد فرقة عبد الوهاب

أول مايلحظ « السميع » في أفراد فرقة عبد الوهاب دقتهم وتضامنهم والحق أن عبد الوهاب قد وفق كثيراً في جمع هذه الفرقة من هؤلاء الموسيقيين الممتازين

وقد قدمنا الاستاذ عبد الوهاب الى القراء في أكثر من فرصة — فمن الغبن ألا نتحدث عن أفراد فرقته، الذين يعاونونه في نهضته الفنية — لا سيما وأن هذه النهضة ترتكز كثيراً على سواعدهم لما يدخل عبد الوهاب في ألحانه من موسيقى

على الرشيدى قانوني بارع . يحق له أن يفخر على اخوانه بملازمته لعبد الوهاب ، واستطاعته السير معه وهو « العفريت » فى فنه كما يقول الرشيدى افندي – وكثيراً ما أعجب به الجمهور في تقاسيمه ، وتصويره وملازمته – لا سيما فى الليالى . والموال

خبرته فى التقاسيم قديمة العهد – وكذلك فى التصوير – فكثيراً « ماسلطنه » الجمهور بها – أما ملازمته فهى الأمر العسير لأن عبد الوهاب « عفريت » فلا بد له من قانوني ماهر يتبعه بخفة – ويعرج معه حيث يعرج – وقد وفق على افندي الرشيدى معه كثيراً وجعلنا نشهد له بخفة يده . . !!

وجميل عويس افندى العازف على الكمان موسيقى قديم . . وهو مدرس الكمان على قاعدة « النوتة الافرنجية » وله عدة مقطوعات من بشارف وأناشيد ومارشات وغيرها ، لحنها بنفسه وكتب نوتتها للأوركستر وستقدم للقراء قطعة طلية له اسمها نشيد الاسكندرية – وهو عازف قدير على الكمان ملم بعلم أصول الموسيقى العربى والافرنكى – ومقطوعاته جديدة ، مزيج من العربى والافرنكى – وخاصة الهارمونى فهو جميل حقاً : !

وحسن حلمى افندي . عازف الفيولفسل هو أول مصري إشتغل بهذه الآلة ، وقد كان من أعضاء فرقة الأوركستر بالأوبرا فى أيام المرحوم الشيخ سلامه حجازي . وظل بها زمناً – وسافر الى الشام وغيرها . وهو موسيقى بارع ومدرس بمعهد الموسيقى الشرقى » وله إلمام بأصول الموسيقى العربية والافرنكية » وقد قدمنا له قطعة من تلحينه « تحية جلالة الملك » وضعها بعاطفة خالصة « وشعور حار » بالوفاء للسدة الملكية – وقد أعجب بها رجال الموسيقى » وحسن افندى يستحق كل تقدير » وان كان جمهور الطرب لا يعرف ميزة الفيولفسل التى يعزفها بعد

وقد اقتصرنا على ذكر بعض الاشخاص لضيق المقام

(العبسى)

صور الاطفال الذين

شركة لبن

هل صورة طفلك بينهم — اذا لم
هذه المجلة واقرأ شروط المسا

لا
نتائج مسا
على صف
نتيجة
الاصوات



(٨٨) اميل شماس



(٨٩) جول جنمينيايس



(٩٢) فيرن

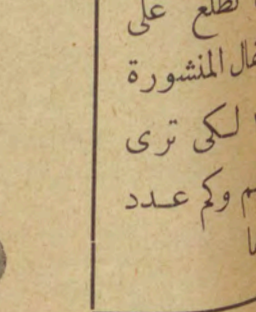


(٩٣) ليليانه دينيورجي

...ير دخلوا في مسابقة

...ين ...بريس

...لم ... بينهم فارسلها حالا الى ادارة
...فى صفحة ٢٩ من هذا العدد



...لا ...ان تطلع على
...الاطفال المنشورة
... ٢٨ لكى ترى
...طا...هم وكم عدد
...و ...انالها



(٩١) دوبير اردويه



(٩٠) اليس شرداى



(٩٥) نيذيت حرفوش



(٩٤) كلود زلوم

وزيرنا الاديب الوطنى الفيلسوف

واصف غالى باشا وحفلة تكريمه

اقامت جمعية أصدقاء الثقافة الفرنسوية فى مصر حفلة تكريم لصاحب المعالى واصف غالى باشا ، وزير الخارجية ، للاشادة بادبه واعلان نبوغه وتفوقه في عالم التحرير والتحبير .فعقدت لذلك جلسة في فندق الكونتيننتال حضرها نخبة من أهل العلم والأدباء من الوزراء وكبار الموظفين واساتذة الجامعة وكتاب الصحف الافرنكية والعربية .

وافتتح المسيو جورج دومانى الحفلة بخطبة عن واصف غالى «الأديب» فوصفه تلميذاً مجداً ، وشاباً عاشقاً للأدب ، فكاتباً ينقل الي اللغة الفرنسوية درر الأدب العربي

وتكلم الأستاذ لالاند ، عن واصف غالي «الفيلسوف» فقال ان شعر واصف مشبع بالاراء والأفكار الفسلفية التى يعتبرها المفكرون اليوم عماد الفلسفة الحاضرة والنهضة الفكرية فى القرن العشرين وأشار الى ما يبدو فى شعر واصف من دعوة الى الاندماج وتسامح من الوجهة الدينية .

وعقبه المسيو برين سكرتير «أصدقاء الثقافة» فخطب فى شعر واصف غالى من الوجهة الأدبية وأفاض فى ما نقله الى الفرنسوية عن الفروسية عند العرب وختم خطبته بقوله : «ان توثيق عرى الألفة بين الأمم من الوجهة الأدبية يزيد ارتباطهام الوجهة السياسية ويعيد إليها الصفاء ويقضى على المنازعات»

وتكلم الاستاذ فهيم باخوم عن واصف غالى «الوطنى» فوصفه مجاهداً فى سبيل حياة أمته واستقلال وطنه .وأبان ما عاناه الرجل فى بدء الحركة الوطنية مع رفاقه من اضطهاد وتنكيل . وأفاض فى وصف امتاز به واصف باشا من انكار الذات ورباطة الجاش والثبات على العقيدة السياسية وما قاساه من عنت وارهاق من أجل مصر ولخيرها .

ومن ألطف ما حدث فى هذه الجلسة انه قد حضرها كل من أرسلت اليهم الدعوة الا صاحب المعالى واصف غالى باشا ، المحتفل بتكريمه ، لأنه أبى أن يسمع بأذنيه كلمات الاطراء وآيات المديح والثناء التى توجه اليه

وغني عن البيان ، انه لم تظفر وزارة مصرية قبل اليوم بأديب مثل الأستاذ واصف غالى

ظهر نبوغ الفتى واصف فى الادب منذ كان يتلقى علومه الثانوية فى مدرسة الاباء اليسوعيين ، فتنبأ له أساتذته بمستقبل زاهر فى عالم القلم

وعكف على دراسة الأدب لما كان يدرس الحقوق في جامعة مونبلية

ولم يكتف بدرس الأدب الفرنسوي . بل قصد لندن فدرس للغة الانكليزية وآدابها .

وفى سنة ١٨٩٦ فتحت جريدة «الجورنال» البارلسية مباراة أدبية . فدخلها الفان من نخبة الأدباء كان واصف غالى أحدهم . ففاز على الاغلبية الساحقة فيهم . وكان ترتيبه السبعين بمقالة عنوانها «القبلة الأولى» أعجب بها النقاد وكبار الأدباء . ولما أعلنت النتيجة قصد اللورد كرومر — ومركزه فى الأدب لا ينكره

حد — دار بطرس غالي باشا وهنأه بنبوغ ابنه وتفوقه

واشتهر واصف باشا بمقالات له في «الجورنال دي كير» كان يوقعها بامضاء «ميمون» وهو قرد شيطان كان يدخله واصف الى ادراج النظار (الوزراء) فيفلي أوراقها ويستخرج منها للقراء المعجب المطرب . وكانت هذه المقالات سبباً لغضب الأب الوزير (بطرس) على ابنه الأديب أياماً

وكانت أول محاضرة لواصف في باريس عن الغزل في الشعر العربي . وأعقبها بأخرى عن مركز المرأة عند العرب . فعرف القوم مكانته وصادق كبار أدبائهم من المحررين المشهورين والأكاديميين . وصاروا في طليعة المقبلين على سماع محاضراته القيمة التي كان يلقيها في السوربون والجمعية العلمية

ثم أخذ يضع الكتب في الابانة عن فضائل العرب وخلائقهم . وهذه الكتب هي :

Le Jardin des fleurs
Les Per les éparpillées
L'Origine de la chevallerie

والأول «حديقة الأزهار» مقتبسات من شعر العرب وتعليقات عليها

والثاني «الدرر المنثورة» حكايات عربية

والثالث «أصول الفروسية» تحقيقات عن الفروسية عند العرب

وقدر أدباء المصريين عمله في خدمة اللغة العربية بنقل محاسنها الى اللغة الفرنسوية فأقاموا له مأدبة شائقة تبارى فيها الكتاب والشعراء المعروفون في مدحه والثناء عليه

ولم يكتف جماعة الناشرين الكبار في باريس بطبع مؤلفات واصف غالي على نفقتهم طبعاً أنيقاً ، بل رأى ناشر كتاب «الدرر المنثورة» أن هذا الكتاب خليق بان يكون من التحف التي يهادى بها في عيدي الميلاد ورأس السنة (سنة ١٩٢٣) فاتفق مع المؤلف على أن يطبع من كتابه ٥٠٠ نسخة على أحسن أنواع الورق وأخصها الورق الهولاندى والياباني . وعهد الى كبار الرسامين في نقش صور نسخ منها بأقلامهم وجلدت بضع النسخ بقطع من اللؤلؤ الصناعي

وبلغ ثمن بعض النسخ من هذه الطبعة الفنية ألفي فرنك . وأقل ثمن للنسخة ٥٠٠ فرنك . وأقبل عليها هواة المطبوعات الفنية الفاخرة ، فلم يبق منها شيء

ومما يمتاز به الوزير الأديب قريحته الوقادة ومحفوظاته التاريخية المؤيدة بذكر السنوات

هذا المكان مخصص في كل اسبوع لمقال عمومي بقلم مدير مدارس المراسلة الدولية

الفخر

إذا سألك رئيسك في المكتب الذى تشتغل فيه . «من كتب هذا الكتاب ؟» فهل تفتخر بأن تقول انك انت الذى كتبته ؟ وعندما تراجع العمل الذى عملته في يومك فهل تفتخر به ؟ واذا كنت على وشك الموت اليوم فهل تستطيع أن تلقى نظرة على حياتك الماضية وتقول بكل افتخار : «لقد عملت كلما استطيعه . وها أنا أترك العالم وأنا احسن واسعد مما كنت فيه :» اذا كنت لا تستطيع أن تقول ذلك فقد فشلت . أما اذا كنت تستطيع ذلك فلك حظ بالنجاح . ان الفخر في هذا المعنى هو فضيلة . فهو الفخر بالعمل الحسن لا بالسعي الى المجد . وهذا هو الفخر الذى يقود الى النجاح — هو الفخر الذى يهمس في آذاننا قائلا «لقد أحسنت العمل اليوم فكن سعيداً . ولكن عليك أن تجرب أن تفعل أحسن من ذلك غداً» وهذا الفخر هو التواضع لا المباهاة — هو الانشاء لا الهدم .

ان كل شيء جميل رائع صنعه الانسان وذاعت شهرته واحترمه الناس كان نتيجة افتخار صانعه به . فقد انتشرت شهرة مصنوعات جوبلان في العالم كله لأن الذين نسجوها أرادوا أن يمتازوا بها . وذاعت شهرة خزف ودجود ودولتون لأن الذين صنعوه أرادوا أن يكون كاملا وعرفوا كيف يصنعونه . وكان ستراديفاريوس يفتخر بمصنوعاته الجيدة وأرادوا أن يصنع كمنجات لها صوت كامل من كل وجه . وجعل لكل آلة صنعها شخصية خاصة حتى انه كان يلوح ان في كل منها جزءاً من حماسة صانعها . وبذلك أصبح ستراديفاريوس أعظم صانع كمنجة في العالم .

وألف الصناع في انجلترا جمعيات في القرون الوسطى لترقية صناعاتهم ورفعها الى مستوى عال ومع ان عصر الآلات الحالي يقضى الآن على الصناعة اليدوية فان الصناع ما زالوا يفتخرون باعمالهم وهذا الذى جعل للبضائع البريطانية شهرة في العالم كله بأنها جيدة وحسنة الصنع . ويفضل الناس غالباً أن يشتروها على أن يشتروا مصنوعات مشابهة لها وأرخص منها من بلدان أخرى وليس السبب في ذلك سوى اشتهار البضائع البريطانية بالجودة على مر الأجيال .

فالنجاح يأتي اذن من افتخار المرء بما يعمله . ففي كل شيء صغير نستطيع أن نظهر شخصيتنا . ومهما يكن الشيء صغيراً فانه يستحق أن نجيد عمله واذا عملنا الأشياء الصغيرة جيداً فاننا نكون واثقين من أننا نجيد عمل الاشياء الكبيرة أيضاً . وفي الواقع ان الأشياء الصغيرة هي التي يجب أن يحسب حسابها . فان طريقة كتابة العنوان على الظرف ووضع طابع البريد عليه هي أول ما يؤثر في نفس الذى يتلقى الكتاب . ثم ان الأسلوب الذى تخاطب به الزبائن (كالسلعة التي تريد أن تبيعها) هو الذى يقنعهم بالشراء . والأسلوب الذى تكتب به الكتاب هو الذى يأتيك بالعمل الرابح . فالغريب عنك يحكم عليك من لبسك وتصرفك وكلامك . ويزنك صاحب العمل من طريقة تصرفك في عملك . وهذه الأشياء مجتمعة كلها تجعلك ناجحاً أو خائباً في الحياة .

نتـــائج مسابقة الاطفـــال

نمرة الصورة	اسمـاء الاطفال	عدد الاصوات
٢	زكى عبد الحميـــد	٥٣٣
١	صفيه اسماعيل	٣١٠
١٩	صباغ	٢٥٠
٥٠	مود سكرت	٢٣٥
٢١	كوليث باتتستا	٢١٨
٤٢	احمد زغلول	١٦٠
٦٥	مرله ولفر	١٥١
٥٨	سيلقه جراف	١٣٧
٥٧	ارجرز جراف	١٢٠
٤	كريمه مصطفى	١٠٥
٦٢	عيات	١٠٠
٥	ميرللا ميلى	٩٥
٦٣	فيولت	٧٢
١٧	وليم ايفانس ماير	٧٠
٢٠	نللى باليار ولو	٦٥
٧	حسن الجزايرى	٦٥
٢٥	ايفاس ادريان هنون	٥٧
٦١	صالح سابه	٥٠
٦٦	ربمون رومانه	٥٠
٦٨	ورنر لايسر	٤١
٣	فكرى	٤١
٤٨	محمد مصطفى	٤٠
٧٣	البه تدسكى	٤٠
٦	احمد حسن	٣٩
٧٠	ليلى البرعى	٣٤
٣٠	نينى لاتوادا	٣٢
٥٤	عفيفه حسنى	٣٠
٦٤	ببيه كسيس	٣٠
٤٦	تاتيانا نيكوهوسف	٣٠
١٦	أوديت كيلبك	٣٠
٤٧	حكيم زكى	٢٩
٢٢	كلود ترويه	٢٨
٣٨	موريس بنسوسان	٢٨
٦٧	ريمون سميك	٢٨

نمرة الصورة	اسماء الاطفال	عدد الاصوات
٤٣	فيليب مترى	٢٧
٢٣	دينا نانى	٢٧
٢٩	لوسيان ترويه	٢٧
٦٩	محمد زكى	٢٧
٧١	محمد حسن	٢٦
٧٢	محاسن رياض	٢٢
٧٤	صبريه زكى	٢٠
٤٥	ليليان سيجلر	٢٠
٧٥	هراس ونجروف	١٩
٤٩	صدقي حنا	١٨
٣٧	استى بنجيات	١٨
٣٥	ميريللا لومباردو	١٨
١٥	وامر روبرت ريتر	١٨
١٨	هلان كسابلا داكس	١٧
٣٦	جمال ذكى	١٧
٨	نبسيبا	١٧
١١	سليم انطون مرقص	١٧
٥١	افتيميو دينه	١٧
٤٤	على الهادى	١٧
٥٢	شكرى سريال	١٧
٤٠	رضوان	١٥
٤١	ماديموازيل هند	١٥
١٠	هيام	١٥
٥٣	ابراهيم حسين	١٥
٥٤	عفيفى حسنى	١٥
٩	جلال مظهر	١٥
٣٩	أوسفالد وابزز	١٥
١٤	ايدا باحوس	١٥
٢٧	لوشيا نللي	١٥
٢٦	روزمارى	١٤
١٢	عنايت	١٤
٢٧	ماريو دونا ديو	١٣
١٣	رشاد	١٢
٥٥	مصطفى	١٤

نمرة الصورة	اسماء الاطفال	عدد الاصوات
٥٦	محمد البسه	١٣
٣٣	ر. ازهار	١٣
٥٩	ريشار كملرى	١٢
٣١	أتى بوسكلا	١٠
٣٢	م. عبد المجيد	١٠
٦٠	سعد وصفيه	١٠
٣٤	هوجيت يوسكلا	٧
٧٨	فؤاد النبراوى	١

استدراك - وقع خطأ مطبعي فى عنوان المقالة المنشورة فى باب الاختـــراع والاكتشاف وصوابه (نفاية الزراعة) وكذلك جاء فى شرح الصورة الأولى لفظ تسقق - والصواب تشقق

وفي شرح الصورة الثالثة - الورق الخشب والصواب الورق والخشب - وفى الصورة الرابعة - صنبع والصواب صنع

ثمانون جنيها مصريا

ستوزعها شركة لبن اللبريس للاطفـــال

لاجمل الاطفال فى مصر

فهل ارسلت صورة اطفالك الى ادارة هذه المجلة

اذا كنت لم ترسل صورة طفلك فارسلها اليوم حالا
لـكى ننشرها فى العـــدد الاتى او الاعدد التى تليه

الجائزة الاولى فقط وقدرها عشرون جنيها مصرياً

قد تكون من نصيب طفلك او تكون احدى الجوائز من نصيبه

فيايها الامهات والاباء ارسلن صور اطفالكن صبيانا وبنات الى ادارة هذه المجلة فتنشر صورة طفلكم مع ذكر اسمه واسم والده ووالدته . فيكون نشر صورة ابنكم الطفل اجمل واحلى تذكار لكم وربما أن صورة طفلكم تكون الرابحة للجائزة الاولى او لغيرها من الجوائز الكثيرة فتحفظونها له كتذكار لطيف الى ان يكبر ويشب . أيها الاباء لا تتاخروا فى ارسال صور اطفالكم حالا

شروط الدخول فى المسابقة

للدخول فى المسابقة شرط واحد فقط، وهو ان ترسل صورة طفلك وترسل معها الكراس الصغير الموجود داخل كل علبة من علب اللنبرس

لجنة التحكيم فى هذه المسابقة

ستتألف لجنة تنظر فى الصور التى يقع عليها الاختيار نهائيا وتستخرج أجملها وتوزع عليها الجوائز، وسننشر فيما بعد أسماء أعضاء هذه اللجنة. وترتب صور الاطفال للاختيار النهائي ووفاقا لعدد الاصوات التى ترد فى كل أسبوع . ولكل قارىء من قراء هذه المجلة فى ان صوته للطفل الذى يختاره وقد نشرنا فى المجلة كوبونات للتصويت، فنرجو من القراء استعماله . وكل كوبون يتضمن صوتا واحدا. وتنشر نتائج الاصوات كل اسبوع ....

اقطع هذا الكوبون وارسله إلى ادارة مجلة مصر الحديثة

الطفل الذى وقع نظرى عليه وحاز إعجابى

نمرة ....

الامضاء ....

نباتات الزينة داخل المنزل

يجب على ربة المنزل ان تسترشد به



N. Fothergilli Major

النيرين

فصيلة الاماريلليس Nerine

يذكرنا اسم هذا النبات تلك الحوراء احدى حظايا (ديانا) ربة الصيد التي خلد ذكرها « تاسو » الشاعر الايطالى الشهير في رواية « امنت » التي سارت بذكرها الركبان ولبثت الى يومنا هذا صفوة نوعها بل نموذجه الخالد

« هي نيرين تلك الحوراء الفتانة التي تعزها «ديانا» ، ومن وهبت عينين نجلاوين ويدين شائقتين وحركات وسكنات رشيقة جذابة » .

وقد امتاز نباتنا هذا أيضا بجمال وافر ورشاقة جذابة حتى أصبح يعد ثانى النباتات البصلية فى الجمال بعد الاماريلليس وهو يزهر فى بلادنا من اكتوبر الى ديسمبر أي فى وقت تندر فيه الازهار الجميلة . وأزهاره الرشيقة تكون مجتمعة لدى الانواع الكبيرة فوق ساق طويلة مستقيمة والوانه متوافرة تختلف مابين الابيض الناصع والاحمر الجلنارى (لون أزهار الرمان والوردى والوردى المائل الى البرتقالى والاحمر المائل الى البرتقالى والنارى والقرمزى والكرزى والارجواني وغيرها

والازهار تكون غالبا زاهية لامعة لا سيما فى النوع المسمى نيرين سرنينسيس واصنافه فانها اذا نظرت فى الشمس تظهر كانها مموجة بالذهب . والازهار منعطفة الى الخارج مموجة مجعدة وتحفظ نضارتها مدة شهر

وموطن هذه النباتات بلاد الكاب الا النوع المسمي « نيرين سرنينسيس » فانه من اليابان . وانى أخص بالذكر منها الانواع ذات الازهار الكبيرة المجتمعة على شكل خيمى كبير

N. Bowdeni — نوع جلبه منذ عهد قريب من الكاب المستر « بودن » أزهاره كبيرة جدا متموجة مجتمعة على شكل خيمى يبلغ عدد أزهاره ١٧ زهرة والساق تبلغ ٨٠ سنتمترا وبصلته كبيرة بيضاء واوراقه خضراء . وهذا النوع اكبر أنواع الجنس الاصلية في الحجم ولكنه لا تجود زراعته فى مناخنا ولا يزهر

ويمكننا ان نستعيض عنه بهجين مولد منه مع الصنف المسمي N.Corusca Major واسمه N. Abundance — وهو قوى الانبات وبصلته كبيرة طويلة العنق وازهاره كبيرة وردية كامدة . والغريب ان أحد



N. Monselli

ابويه أحمر قاني. فكان المنتظر ان يكون لونه ورديا محمرا . وقد جربت هذا الهجين فنجح نجاحا عظيما

N. Sarniensis Corusca major

أزهاره كبيرة جدا حمراء جلنارية مجتمعة بشكل خيمي كبير مركب من ١٢ الى ١٦ زهرة . وأقسامها عريضة غير متموجة ولا مجعدة والساق تبلغ من ٨٠ الى ٩٠ سنتمترا وهو يزهر فى اكتوبر . واذا نظرت أزهاره فى الشمس ظهرت كانها مكسوة بوريقات الذهب والازهار تظهر عادة قبل الاوراق وهذه الاخيرة عريضة سنجابية قوية عرضها ٢٥ مليمترا وطولها ٣٠ سنتمترا . والبصلة كبيرة حمراء . وهذا النبات قوى سريع الانبات يزهر بانتظام وينتج بزورا بدون تلقيح صناعى

N. Fothergilli Major — أزهاره كبيرة جلنارية على شكل خيمي كبير مركب من ١٢ الى ١٥ زهرة وأقسام الزهرة منعطفة الى الخارج غير مموجة . والساق تبلغ من ٦٠ الي ٧٠ سنتمترا وهو يزهر فى اكتوبر قبل ظهور الاوراق وهو قوى الانبات

N. Manselli — أزهاره كبيرة جدا

وردية محمرة متوهجة مجتمعة على شكل خيمي كبير من ١٢ الى ١٨ زهرة وقطر مجموعها ١٧ سنتمترا وأقسام الازهار منعطفة الى الخارج وشديدة التموج و بوسط كل قسم خط داكن . وللازهار شكل رشيق جدا والساق قوية تبلغ مترا أو ١٢٠ سنتمترا وهو يزهر فى ديسمبر والازهار تتفتح عندما تبلغ الاوراق نصف طولها الطبيعى والاوراق عرضها من ٣٠ الى ٣٥ مليمترا وطولها ٦٠ سنتمترا ولونها أخضر والبصلة كبيرة قطرها من ٧ الى ٩ سنتمترات . وهذا النوع هجين نشأ من تلقيح N. Flexuosa pulchella N. Curvifolia وهو من اعظم الانواع بالنسبة لمصر ومنتظم الازهار

N. Flexuosa alba — صنف جميل يمتاز عن نوعه الاصلى بازهاره البيضاء الناصعة ويكاد يكون الصنف الوحيد ذا الازهار البيضاء وهو يزهر فى أواخر ديسمبر بعد انتشار الاوراق فلذلك يكون عظيم الرونق

احد اولاده

دخل جحا على المهدى ذات يوم فقال له كم عدد أولادك ؟ قال ثمانون . فأمر له بثمانين ألف درهم فأخذها وخرج فلما بلغ الباب رجع وقال نسيت واحداً من أولادي فقال له المهدى ومن هو ؟ قال : أنا فضحك المهدى وامر له بمثل ما أعطاه





تبقى سيارتك الجديدة جديدة دائما

وتجعل سيارتك التى أصبحت كالحة

اللون ذات منظر جـديد ممتـاز

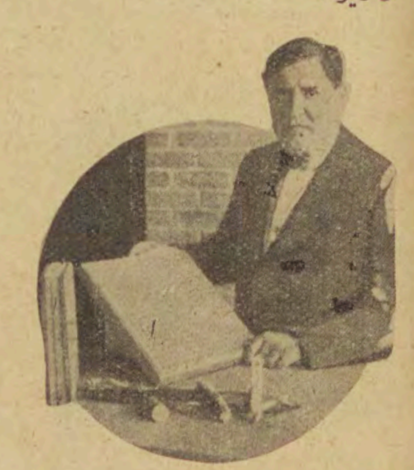


من أحدث الاختراعات والاكتشافات

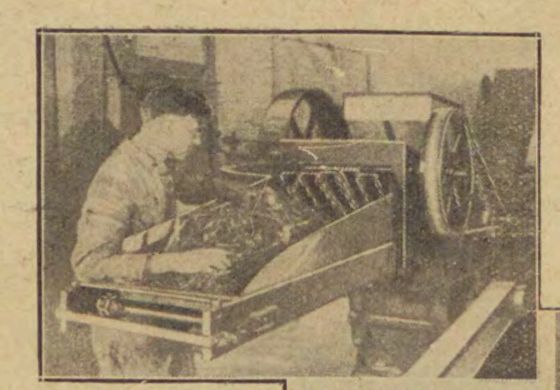
نفاية الزراعة منبع للثروة

أصبح من الميسور في أمريكا الآن بفضل علم الكيمياء الانتفاع بالمواد الزراعية العاطلة وتحويلها الى أشياء نافعة تدر النضار على أربابها. ونعني بنفاية الزراعة: حطب الذرة وقوالحها، وغلاف الزمير ولوز القطن وسيقان الحنطة والزمير وسائر بقايا الحقول.

وقد دلت الاختبارات الكيماوية التي عملت للوقوف على مزايا تلك المواد التي لا يستفيد منها الزراع بل يطمرها الحراث بمحاريثهم في التربة؛ انها تفيض بالقوى الكيماوية. ومثلها في هذه الحال مثل قطران الفحم الحجري أو «ضياء الشمس المدخر في القوارير»



صورة (الدكتور سويني) وبين يديه نماذج من الواح الخشب المصنوعة من حطب الذرة



صورة الآلة التي تسحق الحطب وتفتته لاجل تحضير عجينة الورق

وقد أنشئت في الولايات المتحدة بأمريكا أربعة أجهزة كبيرة لتحويل حطب الذرة الى كتل خشب وورق، وحرير صناعي وقطن [1] بارود وديناميت. وبلغ ما استنفدته الأجهزة الأربعة في العام الغابر ٢٤٠٠٠ طن من بالات سيقان النباتات مع ان الصناعة الخاصة بها ما زالت في مهدها. واصبح الفلاحون هناك يبيعون الطن الواحد من حطب الذرة بثمن يتراوح بين ٥ ريالات و ٨ ريالات. وفي مدينة (سيدار رابيدس) بولاية آيووا بأميركا مصنع يستخرج زيت الفرفرال [2] ويستغل من تلك الولاية سيقان نباتات تكفي بحسب

(١) قطن البارود ـ كناية عن قطن مشبع بحامض الازوتيك «ماء النار» وهو من المواد المفرقعة

(٢) الفرفيرال زيت طيار يستخرج من نخالة دقيق القمح والسكر والنشاء بالتفاعل الكيماوي الذي يحدث من تاثير حامض الكبريتيك المخفف ـ

رأى الأستاذ سويني رئيس دائرة الهندسة الكيماوية في مدرسة آيووا الكلية التابعة لحكومة الولاية نفسها، لاستنباط الفرفرال الذي يلزم لتسيير سيارات الولايات المتحدة كلها ولكن أسعار الفرفرال في الوقت الحالي مرتفعة ارتفاعا لا يسمح بحلوله محل البترول المقطر. ومع ذلك فسوقه رائجة حيث يمكن استعماله بدلا من غاز الفورمالدهيد، غاز مكون من الكربون والهيدروجين والأوكسيجين يذوب في الكحول أو الماء، ويستعمل في صنع الأدوات العجينية، في تحضير القلفونية [3] الصناعية وفي صنع الاصباغ. وتصنع منه أيضاً مادة مخدرة جديدة. ومواد أخرى مبيدة للجراثيم ومطهرة ومذيبة لبعض المواد.

ويتسنى انتاج خمسة ملايين طن من تلك المادة النفيسة — الفرفرال — من محصول سنة واحدة من حطب الذرة وقوالحها. ولم يقصر العلماء مباحثهم الجديدة البديعة على حطب الذرة وقوالحها بل أمعنوا في التنقيب عن العناصر الغريبة التي يمكن استخراجها من جمارتينك المادتين الثمينتين فألفوه أيضا منبعا أصليا للثروة.

وما وقفوا على جلية الأمر حتى جعلوا يحضرون من جمار حطب الذرة وقوالحها مواد عازلة للكهرباء، ونخاراً غريبا

(٣) الراتينج صمغ الصنوبر

وأغطية للانابيب وورنيشا (بيروكسيلين[٤]) وحريراً صناعيا وبودرة للوجه وغيرها . ثم غلاف الذرة — الذى كان يستعمل لتغليف البضائع قد حوله الكيماويون الى نمارق ومماسح للأحذية عند عتبات المساكن ومشمع وأزنقة للخيل — « الزناق رباط من جلد تحت الحنك » وبديهي أن كل ما أمكن استخلاصه من المواد الزراعية العاطلة التي تقدر سنويا فى الولايات المتحدة بنحو ٦٠٠ مليون طن لم تحدث فى يوم وليلة بل كانت ثمرة مباحث متواصلة مدققة استغرقت عدة أعوام بين تحقيق واختبار ثم فى اقناع الجمهور بالحقيقة التي لم يكن يصدقها . ومما يجدر ذكره أن تلك الحركة العلمية كان مبعثها الأصلى مدرسة آيووا الكلية التابعة لحكومة تلك الولاية في مدينة آمير . وكان الدكتور سوني المجلي فى ميدان تلك الاستنباطات المدهشة التى يتوقع الخبراء تأثيرها فى بعض أسواق العالم تأثيراً خطيراً .

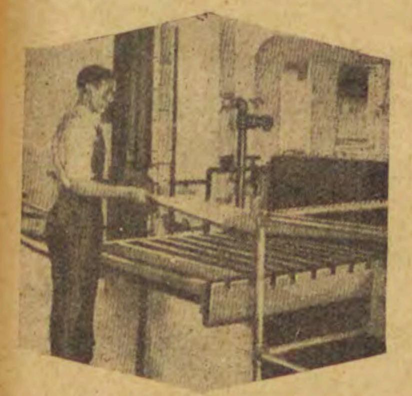
وسيرة العلامة سوني بالايجاز عجيبة كمخترعاته . وملخصها : انه شعر ذات يوم بضعف فى صحته أصابه من الغازات السامة التى كان يشتغل بتحضيرها فى مدينة واشنطون فى الفرقة العسكرية الخاصة بالمكافحة الكيماوية فى غضون الحرب الكونية . فقصد الى آيووا متوخياً تبديل الهواء والاستفادة من جوها النقى . وكان أول عمل قام به هناك ، مساعد ذوي الشأن فى اختراع طرق لتنقية مياه ذلك الأقليم من معدنى الجير والملح . فنجم عن ذلك توفير ألوف من الجنيهات كل سنة كانت المغسلات وربات البيوت تنفقها فى شراء الصابون الكثير الذي يستهلك فى غسل الثياب وغيرها بذلك الماء غير النقى . ولما فرغ من تلك المهمة حتى ولى وجهه شطر الفلاحين وطفق يفكر فى حل مشكلاتهم الزراعية . وكان قد سبق فأثبت أنه يتاح استخراج مقادير كبيرة من الفرفرال من حطب الذرة وقوالحها .

وبما ان الذرة أهم محصول فى ولاية آيووا فقد كانت مسألة التصرف بحطبها معضلة مكدرة لزراعها . وحينئذ أخذ الدكتور سويني يناجى نفسه : هل من وسيلة يناجى نفسه للانتفاع بحطب الذرة وقوالحها لما تحتويه المواد الكيماوية والبنائية ؟؟ وما لبث ان بدأ فى الاستقصاء .


صورة استخراج الورق الخشب والحرير الصناعى من حطب الذرة

وكان الدكتور سويني قبل ذلك قد أنشأ معهداً للمباحث العلمية وجعله كجناح فى دائرة الهندسة الكيماوية للمدرسة الكلية فاضحى ذلك المعهد السويني لا مثيل له فى العالم أجمع ، حيث شرع فى تجربة جميع الآلات وكل الوسائل اللازمة لتحضير المواد النافعة من حطب الذرة وقوالحها . ثم أقيمت لتلك الغاية آلات خصوصية فى الكلية بمساعدة بعض مهندسيها الكيماويين فنتج من ذلك انشاء مصنع كامل المعدات لانتاج كتل خشب صناعية من حطب الذرة . وجهاز آخر لمعالجة قوالحها فغدا الفلاح يجئ الى ذينك المصنعين بحمل من حطب الذرة ثم يفرغه هناك فى مقلب القمامة ويعود بعد ساعتين فيتسلم بدل ذلك الحمل كتلا من الخشب الصناعي الصقيل

ويقول الدكتور سويني : « من أصعب ما يلاقيه الفلاحون الضيق المالى لأنهم لا يربحون أرباحا جديرة بمجهوداتهم أو تتكافأ مع مايرزحون تحته من الاعباء والمطالب ، ولا بد من جعل الفلاح يحصل على ربح أوفر جزاء عمله ، وثمنا أكبر لمحصول أرضه ، وليس الفلاح فى حاجة الى أوقات راحة بل افتقاره الى المال يفوق كل بغية له جزاء وفاقا لكدحه ، وعلى الفلاحين دائما الدأب في الشغل كما انه خليق بمعظم الخلق منا ، وما غاية الحياة فى هذا العصر تطليق العمل ، بل اكتساب أجزل ربح مستطاع منه ، وقد تحققت أماني الفلاح فى زيادة دخله من زرعه ، بالانتفاع بالنفايات الزراعية التى اعتاد فى العصور الغابرة كلها نبذها وخسرها ، ونعنى بها حطب الذرة وقوالحها وغلاف الزمير ، وما شاكلها من فضلات النباتات العاطلة . ثم قال : ولما كانت الولايات المتحدة تنتج كل سنة نحو ١٥٠ مليون طن من حطب الذرة وعشرين مليون طن من قوالحها و ٦٠٠٠٠٠٠ طن من سيقان النباتات وغلاف الزمير وقشور الفول السودانى وفضلات القطن وما اليها ، وكلها صالحة للاستثمار — ومعلوم أنه يخصص الآن فى منطقة لذرة وحدها نحو ثلث الأطيان


صورة صنع الخشب من حطب الذرة — واستخراج الورق من حطب الذرة بمكبس صغير —

---

(٤) جاء فى كتاب الصناعات والصناع لواضعه الاديب عوض جندى افندى . ما يأتى فى تعريف البيروكسلين : وقد اجريت فى القطن تجارب اسفرت عن اتخاذه قواما لمادة قابلة للذوبان تسمى بيروكسيلين تستعمل لطلي الاجنحة الكتانية للطيارات فتجعلها فى حالة جديدة وتمنع الماء من اختراقها — ويستعمل البيروكسيلين فى ترميم الجلود المشققة وحقائب السفر والاثاث التى تتجد من القطن وتدهن به الرتاين المحرر

لزراعة الذرة، وينتج كل سنة من الحوض الواحد من أحواض ذراعة الذرة التي تبلغ مساحتها ١٠٠ ميل مربع أي فى دائرة نصف قطرها خمسة أميال نحو ٣٢٠٠٠ طن من حطب الذرة، فاذا نصب جهاز في وسط تلك الأطيان كان متوسط المسافة التي يقطعها الفلاح من مقر الزراعة الى الجهاز لا يزيد على أربعة أميال، ولقد أثبتنا بالتجارب الصحيحة أن حطب الذرة يتيسر جمعه وحزمه على شكل بالات ثم تسليمه الى المصنع بسعر الطن الواحد ٨ ريالات، فاذا فرضنا أن الحاصل السنوى للفدان الواحد من حطب الذرة طن ونصف طن كان ثمنه ١٢ ريالا. وقد يستطيع الفلاح فى فصل الشتاء، أو فى أى وقت يفرغ فيه من أعماله المستعجلة نقل الحطب

صورة استخراج المواد المختلفة من حطب الذرة وقوالحها

الى المصنع حيث يجد فى منطقة الذرة طرقا معبدة وعمالا كثيرين، ووسائل نقل كهربائية، وهذه كلها عوامل صالحة لتوسيع نطاق المصنوعات التي تتخذ من حطب الذرة، ولا يخفى مافى هذا المشروع من تبادل المنافع تبادلا قلما يمكن تقديره بين أربابه وبين الفلاحين فنجتزىء بالقول انه مورد للمال في المراكز الزراعية الشديدة الاحتياج اليه، ومتى انتشرت المصانع التي من هذا النوع فى ارجاء الارياف، افضت الى تقليل المعامل فى المدن واكتظاظها بها

قال وحسبنا ايراد الأمثلة الآتية الدالة على منافع حطب لذرة »

« يستعمل حطب الذرة المفروم فرما دقيقا بدلا من نشارة الخشب الغالية الثمن فى معالجة الاسمنت — ويستخدم مسحوق قوالح الذرة مخلوطا بالجبس فى وقاية الحيطان من تأثير الكهرباء. وقد أنشىء فى مينيسوتا مصنع لتحويل حطب الذرة وقوالحها الى « بويه » وماشاكلها من المواد يبلغ ثمن الطن منها ٨٠٠ ريال »

« هذا واذا نظرنا الى تناقص محصول الخشب الطبيعي في المناطق التى تنتجه، والى النفقات الباهظة التي تنفق فى تجديد انماء الغابات، أدركنا مبلغ نفع حطب الذرة الذى تنتجه الأطيان كل سنة. ولنقل ذلك الحطب من مزارعه فوائد أخرى وهي وقايتها من الحفار، دويبة زراعية تقرض سوق النبات، فاذا ما نحن طلبنا الى مناطق الذرة توريد المواد الصالحة لصنع الخشب الصناعي، بدلا من الخشب الطبيعي الذى تحتاج اليه البلاد فى سنة كاملة كان محصول الحطب كافيا لهذه الغاية بل فوق الكفاية »

واذا زار امرؤ معمل الدكتور سويني تيسر له الاطلاع على التقدم الذى وصلت اليه صناعة ألواح الخشب وغيرها من الاشياء التى تحضر من حطب الذرة، وشاهد أيضا الطرق الجوهرية التى تعالج بها القوالح فهناك يقطع الحطب قطعا صغيرة ثم يكبس كبسا على شكل بالات وذلك بجهاز حصاد كباس اخترعه الدكتوران دافيدسن و «كولينس» الاستاذان بكلية الحكومة. ويدور الجهاز المشار اليه بوابور جرار واحد ويكفى لتشغيله رجلان.

ومتي يسلم الحطب الي ادارة المصنع، يشقق وتدق أليافه دقا صالحا لتحضير المواد المزمع استخراجها منه ثم يضاف اليه غراء رخو حتى يصير كالعجينة فتكبس كبسا الى أن تصبح كاللوح ويزول ما فيها من الماء فتجف. أما ألواح الخشب الاشد متانة فتصنع بتعريضها لضغط أشد. ويصنع من ألياف حطب الذرة صنف من ألواح الخشب الصناعي لاتؤثر فيه النار وذلك بأضافة الجبس الى عجينة ألياف حطب الذرة وتعالج قوالح الذرة بالبخار فى أنابيق كبيرة وما يبقى فيها من السوائل بعد استخراج المواد النافعة يصلح سمادا للأطيان. وقد أعلن الدكتور سويني أن ثمن الجهاز الذى تعالج به القوالح نحو ٦٠٠ جنيه وهو يستطيع القيام بالعمليات الصغيرة.

عوض جندى

المسارح المصرية

الموسم التمثيلي على وشـــك الانتهاء

كلمة عامة عن جهود الفرق المسرحية هذا العام ـ حديث السيدة فاطمة رشدى ـ فرقة صالح عبد الحى الجديدة

كانت فرقه فاطمه رشدى اسبق الفرق المسرحية هذا العام الى الانتهاء من موسمها التمثيلي وقد غادرت القطر الى الخارج بعد ان ظلت تعمل فى مسرح الحديقة اربعة اشهر كاملة اخرجت فى خلالها كثيراً من الروايات التى لاقى بعضها نجاحا ولم يصادف البعض الآخر ارتياحاً او قبولا

ولا تزال فرقة رمسيس الى اليوم توالى إقامة بعض الحفلات التمثيلية في بعض المدن والبنادر في الوجهين البحرى والقبلى بعد ان انتهى موسمها تقريباً ولم يبق على سفرها الي الخارج ايضاً سوى بضعة ايام لاتتعدى اواخر هذا الشهر . . .

أما فرقة الريحانى فستخرج رواية واحدة جديدة وتغادر بعدها الفرقة القطر وعزمت فرقة الماجستيك على اخراج رواية أخري

فبانتهاء شهر مارس الحالى و بضعة ايام من الشهر الذى يليه ترحل الفرقتان الاخيرتان أيضاً الى الخارج ولا يبقي فى مصر سوى فرقة صالح عبد الحى الجديدة تعمل بمفردها طول هذا العام اذا قدر لها النجاح وكتب لها البقاء والاستمرار على العمل !

وإذا القينا نظرة على جهاد كل فرقة من فرقنا المسرحية هذا العام وما أصابته من تقدير وقدمته من جهود يتضح لنا جلياً ان اكثر الفرق لم تكن موفقة الى كثير من الآمال التى كانت ترجوها . وكانت الأزمة الاقتصادية الحالية التى يشعر بها الجميع هى السبب فى عدم اقبال الجمهور على مشاهدة رواياتها اقبالا يتفق وما يتطلبه عملها من نفقات باهظة واجور فادحة بين



السيدة فاطمه رشدى

مرتبات ممثلين وممثلات وموظفين وايجاد بناء حتى لقد يقال ان فرقة السيدة فاطمة رشدي قد خسرت هذا العام خسارة فادحة لم تكن منتظرة مطلقاً ، وكانت مديرة الفرقة تدفعها من اموالها الخاصة ونستطيع نحن من جهتنا ان نثبت ذلك بالأرقام وندلل على صحته في مقال سننشرة فى فرصة اخرى !

وما نقوله عن فرقة فاطمه رشدي نستطيع ان نقـوله عن فرقة رمسيس والقياس مع الفارق.

غير ان فرقة رمسيس كانت اكثر نشاطاً واكبر همـــة واثراً في اخراج رواياتها هذا العام مما خفف عنها الم الاصطدام بالأزمة الاقتصادية فاذا لم تكن قد خرجت من هذا الموسم إيراداتها ضائعة بمصر وفاتها فهى على الأقل لم تصب بمثل الخسائر الفادحة التى لحقت بفرقة فاطمه رشدى ، ومع ذلك فقد ظلت الفرقة مثابرة علي عملها قوية الجنان ثابتة الاركان !

ومما يلاحظ فى هذا العام على الفرق المسرحية أن اكثر رواد المسارح كانوا من الطبقة المتنورة من طلبة وغـــيرهم وكانت لا تخلوا اكثر الحفلات المسرحية من وجود عنصر السيدات فيها مما يدل على ان المسرح المصرى قد بدأ يخطو خطوة سريعة نحو الغرض الاسمى من وجوده كمدرسة للاخلاق ومعهد من معاهد العلم والتربية وهذا مايدلنا أيضاً على ان تقدير الطبقات الراقية للمسرح يفوق في هـذا العام تقديرها له فى الاعوام السابقة .

وقد كان موقف وزارة المعارف هذا العام من الفرق غريبا جداً فلم تمنحها شيئاً من الاعانات التي كانت تمنحها إياها فى كل عام على الرغم من تلك الصرخات العالية التى ارتفعت بها أصوات مديرى الفرق وانقضى الموسم كله ، وكانت فرقة فاطمة رشدى لاتتأخر عن اقامة الحفلات المجانية للطلبة والطالبات ومع ذلك فلم تعر الوزارة هذه الفرقة أو غيرها من الفرق التى يجب تشجيعها اي اهتمام مطلقاً كأن الامر لا

يعنيها ، مع انه كان فى الاستطاعة تشجيع هذه الفرق فى هذا العام على الأخص لكى يكون وقع الخسائر المادية عليها متوسطا فلا نقتلها وهى لا تزال في حاجة الى التشجيع والرعاية ! ؟

والخلاصة ان هذا الموسم لم توفق فيه أكثر الفرق الى ما كانت ترجوه من آمال وتقدره من تشجيع واقبال .

حديث للسيدة فاطمة رشدى

وقد التقينا بالسيدة فاطمة رشدى صدفة وهى على أهبة السفر الى بغداد فطلبنا منها أن تدلي الينا ببيان عن أثر جهادها فى هذا الموسم وما كان عليه حال فرقتها وما تنويه من عمل فى الأشهر المقبلة بعد عودتها من رحلتها فجرى بيننا الحديث الآتى :

قالت رداً على سؤال وجهناه اليها عن أثر الأزمة الاقتصادية فى عمل الفرقة هذا العام

« الواقع إنني لا أستطيع أن أقول شيئاً أكثر من أننى جاهدت بفرقتى فى هذا العام جهاد المستميت الذي يرجو الخير والتقدم لامته من هذا السبيل تاركا تقدير عمله للجمهور الذى ينصف العاملين دائماً ويشجع الذين يضعون شبابهم وقوتهم رهن خدمته دون أن يبتغي أجراً أو جزاء يدفعه الى هذا العمل حبه لفنه واجلاله له والواقع كذلك أن الأزمة كانت شديدة الوطأة على جميع الفرق المسرحية ولكنني لا أستطيع أن أقول انني فقدت كثيراً من أموالي الخاصة : وبذلت مالا فوق ما كنت أرجو أن يتكافأ مع عملى وجهودى فهذا مالا أود ان أتعرض له لأن من يتقدم بالتضحية فى سبيل رفعة مبدأ اسمى او غرض نبيل لا يحق له القول بأنه ضحى أو سيضحي فانني أعتبر مثل هذا القول من نوع الاعلان الشخصى ، وما زال المسرح المصري يتطلب منا جهوداً ويحتم علينا التضحية بأعز ما نملك فلا نستطيع أن نتوانى او نتأخر . . .

« لقد رأيت يا صديقى كيف ان الجهود كلها بذلت فى بدء هذا الموسم لمحاربتى محاربة جدية ، وغير شريفة ايضاً لكى لا أجد مسرحا أعمل به ولكننى كنت اشد من هؤلاء الخصوم حرصاً في رد هجماتهم المتوالية فلم استكن او انزو فى عقر دارى بل رضيت بأن ادفع عن طيبة خاطر الفى جنيه فى هذا العام إيجاراً لمسرح الحديقة الذى ظللت اعمل به اربعة اشهر كاملة بواقع الشهر الواحد خمسمائة جنيه فضلا عن كثرة النفقات التى تتطلبها فرقتي ، ومع ذلك فقد إنتهى الموسم وانا اشد ما اكون اغتباطاً بذلك الانتصار الباهر الذى احرزته فرقتى في كثير من الروايات ، وليس ادل على اننى اعمل مخلصة لوجه الفن من تلك الحفلات الشعبية التى

كنت اقيمها فى بعض ايام الأسبوع اجعل الدخول بنصف القيمة فقط حتى لا احرم افراد الطبقات المتوسطة الذين لا يقدرون على دفع ثمن تذكرة كاملة من مشاهدة التمثيل والتمتع بمزاياه الجمة . . . »

قلت « هل تستغرق رحلة فرقتك الى العراق طويلا ؟ وما الذى تنوين عمله بعد عودتك الى مصر ؟

قالت « اما رحلة الفرقة الى العراق فلن تستغرق اكثر من شهرين اثنين وقد ارسل الي اكثر ادباء العراق وشبيبتها الناهضة يطلبون منى ان اذهب بفرقتى اليهم هذا العام ولما كان شعب العراق شعباً شرقيا شقيقا تجمعه بمصر صلات جمة وطالما حيي التمثيل في شخصى واعجب بمقدرة الممثلين المصريين فى شخص ممثلى فرقتى ، وان انس لا انسى عطف جلالة ملك العراق ومليكتها علي وتشجيعي بما اثلج صدرى واطلق لساني بالشكر والامتنان لتنازل جلالتهما الى دعوتي الى القصر الملكى واعلان إعجابهما بمجهود فرقتي شفهياً ورسمياً ، فلم استطع بعد كل هذا الا اجابة طلب ابناء هذا الشعب المجيد الذى احتفى بي وكرمنى ، ولا يزال اثر ذلك الاحتفاء ماثلا امام عيني لا تزيده الأيام الا قوة ورسوخا مما لا يسعنى معه الا ان اتحدث فى كل فرصة ومناسبة معترفة بأن الشعب العراقى الكريم اول شعوب الشرق إكراماً لوفادة الضيف وتقديراً لمجهود ابناء غيره من الشعوب الشرقية الشقيقة »

« وقد رأيت بعد ان أعود سالمة باذن الله ـ أن اباشر عملى مدة فصل الصيف على مسرح حديقة بيرة الاهرام بالجيزة حيث تخرج الفرقة فى هذه الأثناء روايات من نوع الفودفيل والريفيو فقط. وهذا مسرح صيفى جميل يساعد جماله وموقعه وطيب هوائه الجمهور على استنشاق هواء عليل وقضاء وقت ما بين الخضرة والماء متمتعا بأزاهير الربيع اليانعة ، وقد اخذت مسرح بيرة الاهرام لذلك لكى لا أحرم أنصار التمثيل الأدبي طول مدة فصل الصيف من وجود فرقة أدبية راقية تغنيهم عن كثير عن مشاهدة التهريج الغريب تحت اسم التمثيل من بعض الفرق الساقطة التى تعمل فى الأمكنة الخلوية مثل روض الفرج وغيرها . . . »

قلت وهل انت مرتاحة لجهود فرقتك فى هذا الدام ؟

قالت « كل الارتيـاح ياعزيزى ، واستطيع ان اقول لك ان تلك المنافسة التى كانت تقوم ومازالت ، بين فرقتي وفرقة رمسيس هي خطة سامية من جانبنا ليستطيع الجمهور الحكم على الفن الحقيقى والفن المزيف ، والتمييز بين مايقدم اليه من روايات تهريجية غريبة يقوم اساسها على مجموعة من الاباطيل والتهويش وبين تلك الروايات الفنية الخالدة التي جاهد الاستاذ عزيز عيد فى سبيل اخراجها اخراجا فنيا لم يسبقه اليه أحد فيقدم الى الجمهور احسن ما انتجته القرائح البشرية من روايات قيمة تحتوى فى مجموعها العظة الخالدة والدرس والعبرة ، ولاأحسب الجمهور الامتحدثا الى اليوم عن فخر الروايات المسرحية « مصرع كليوباترا » التى حلى بهـا امير الشعراء جبين المسرح فتاه بها فخرا ومجداً . ولا أحسب الجمهور كذلك الا متحدثا عن رواية « الكابورال سيمون » وكيف انتصر فيها عزيز فاعطى الجمهور فرصة حسنة للحكم على جهود الرجال الفنيين الحقيقيين »

« واعلم اخيرا أنني مهما ضحيت وبذلت فى خدمة المسرح والفن من نفيس فما زلت دائبة على ان اعمل عملا منتجا يرفع من قدر هذا الفن فى مصر ويعطى العالم الاوربى فكرة حسنة عن رقى المسرح المصرى وتقدمه تقدما طالما انكروه على ابناء الشرق ، ولكن النتائج تبرهن لهم في كل فرصة على أن الشرق هو أصل الحضارة ومبعث الفنون والعلوم والمدنيات ! »

فرقة صالح عبد الحى

عيد البشاير ..

على اثر مرض السيدة منيرة المهدية وعدم قدرتها على مواصلة جهادها الفنى اقدم الاستاذ صالح افندى عبد الحى على القيام بهذا العمل الجليل من احياء ذلك النوع الغنائى الذى كاد ان يندثر لولا ان قيض الله له منيره فجاهدت في سبيل خدمته بما فيه الكفاية حتي قدر لها اليوم ان تستريح بعد طول العمل المنتج ، فألف فرقة جديدة من فلول الفرقة المنحلة وبدأ عمله قويا ناهضاً

وعلى الرغم من حداثة عهد صالح بالمسرح وعدم اختباره لشؤون الفرق فان فى خطوته هذه جرأة نادرة وهمة محمودة وان كنا نعتبرها مجازفة غير خطرة ، ولكى يتمم عمله كما بدأه قويا ضم الى فرقته الجديدة مطربة ناشئة لها من قوة صوتها العذب وشهرتها النسبية مايكفل لها النجاح فى مستقبل عملها الجديد

وقد اخرجت لنا فرقة صالح عبد الحى اولى رواياتها فى الاسبوع الماضى « عيد البشاير » وهي رواية من نوع « الاوبرا كوميك » من تأليف الاستاذ بديع افندى خيرى وتلحين الشيخ زكريا احمد ، وهى قطعة فكاهية لابأس بها ولكنها كموضوع الرواية مسرحية خرجت مهشمة لاتتمشى مع حقيقة ولاتستقر الى قرار

ان اكثر الكتاب المسرحيين الذين يباشرون تأليف مثل هذه الروايات اوتعريبها اوتمصيرها اصبحوا لايعبأون بشيء من القواعد الفنية الصحيحة ويكفى الواحد منهم ان يخرج روايته كما يحب سقيمه عليلة لامغزى لها ولاهدف لايهمه من امر موضوعها سوى ان يزج فيه كثيراً من الالحان والقطع الزجلية التى تقال بمناسبة وغير مناسبة مما أدى الى سقوط اكثر هذه الروايات التى يعتقد مؤلفوها انها

تكتب للعامة او اشباههم فلا يستطيعون تمييز حقيقتها ، ويكفي ان يضمن الواحد منهم نجاح روايته — حسب اعتقاده — بأن يملأها بكثير من النكات ! !

وفي الحق ان اهمال امر المؤلفين من جانب النقاد وعدم تشديد النقد على ماتخرجه المسارح من هذا النوع لهم قد جعلهم يتمادون في طريقتهم هذه الى ابعد حد حتى كدنا لا نأمن على اخلاق الناشئة — كما هو الحال في روايات فرقة الماجستيك — والناشئة كما تعلم عماد الامة ومجد كيانها الاجتماعي

ولا نستطيع ان نحكم على هذه القصة بالسقوط . أو نقول انها في مجموعها لا تبرز شخصيات ابطالها كما يجب ان يكونوا وانما كنا نأمل من مؤلف قدير مثل بديع خيري ان يبعث فى رواياته روح العظة والعبرة ويجعل من محور قصصه دائماً غاية نبيلة ومثلا سامياً للدرس والأخلاق قبل ان يكون موضوعا للهو والضحك !

والرواية فى مجموعها لا بأس بها فهى قصة من قصص الف ليلة صور فيها مؤلفها حادث بسيطة بين عشيق وعشيقته او زوج وزوجة ، فجعل من شخصيات قصته المهمندار زاهر وهو شاب وسيم تحبه الأميرة حبا مبرحا وقد جعلت منه ضابطا خاصا فى قصرها حتى يسهل عليها الاجتماع به فى اوقات غياب زوجها ، وجعل شخصية الأمير برقوق شخصية فكهة في الرواية وكان قريباً للأميرة ويعرف سر حبها للمهمندار (زاهر) ولهذا السبب كان يرهقها بطلباته الكثيرة الى ان ارغمها ذات يوم على اعطائه مبلغاً من المال ليستعين به على الزواج فلم تر بدا من اجابة طلبه ، ولما اراد ان يذهب ليقدم لعروسه عربون الخطوبة رجا الأميرة ان تسمح له ببعض جنودها وعلى رأسهم الضابط (زاهر) ليقوموا له بواجب الاجلال امام خطيبته فلما سمحت له بذلك

وسار الضابط فى المقدمة وذهب الى قصر الشبندر ليقدم لابنته ما اهداه اليها الأمير (برقوق) من حلي وجواهر سحره منظرها وأعجب بجمالها كما اعجبت بجماله فباح كل منهما بحبه للآخر ولكى يحصل الضابط على الزواج من محبوبته دبر حيلة غريبة ليرغم الأمير (برقوق) على التنازل عن خطيبته فوفق الى ذلك بعد ان سخر من الأمير وادعى امام صهره الشبندر بأنه متزوج وله اولاد واتفق مع امرأة يعرفها على ان تقوم بدور الزوجة كما اتفق مع طفلين على ان يدعيا بأنهما اولاده ، وبعد ان يتنازل الأمير عن عروسه يتضح للأميرة انها مؤامرة مدبرة ضد قريبها من الضابط زاهر الذى يتزوج فى النهاية من ابنة الشبندر

فأنت ترى من هذا ان القصة مفككة الأوصال بعيدة عن المعقول ففيها أميرة تسمح لعشيقها بأن يحب غيرها بمثل تلك السهولة وتساعده على الزواج بمن يحب عن طيب خاطر ، ثم ان تصوير مثل تلك المؤامرة وإدعاء امرأة على رجل بأنه زوجها زوراً وبهتاناً بمثل هذه الصورة الغريبة واستسلامه اليها وتنازله عن عروسه — كل ذلك بعيد عن المعقول كل البعد

، لو شئت ان اذكر لك غير هذا من المغالطات الكثيرة التي احتوتها القصة لما اتسع لي المجال ولكني اكتفي بأن الفت نظر المؤلف الى العناية بمواضيع قصصه اكثر من هذا

اما عن التمثيل فى حد ذاته فقد راقتنى جهود الممثلين والممثلات فى اخراج الشخصيات المطلوبة على اتم وجه مما دل على ان الفرقة قوية فى مجموعها

قام صالح عبد الحى بدور الضابط زاهر فأجاد وابدع لو لم يبد منه عدم الاكتراث لدوره وكثرة ابتساماته واشاراته للجمهور كأنه مغن على تخت لا ممثل فوق مسرح ! !

ومثلت دور « بدرية » ابنة الشبندر السيدة بثينة المطربة الناشئة فكانت موفقة بعض الشيء ولا آخذ عليها هنا سوى عدم اكتراثها أيضا لمواقفها التمثيلية وحركاتها الغريبة على المسرح

ولم أعجب طول فصول الرواية بممثل مجيد مثل ما أعجبت بالاستاذ عبد العزيز خليل فى دور الامير برقوق فقد كان فكاهة القصة كلها

ومثل اسكندر افندى كافور دور « مرزا خان » أحد شخصيات الرواية الشاذة فكان مبدعا حقا . وقامت بدور الاميرة السيدة ليلي المغربية فلاقت كثيرا من النجاح

وقام بقية أفراد الفرقة بأدوارهم خير قيام

ولا أود أن اختم هذه الكلمة دون أن أهمس في أذن الشيخ زكريا ملحن الرواية بأن يعنى بتلحين قطعه الفردية عناية أتم مما رأيناه فى هذه الرواية فقد كان التلحين فيها ضعيفا جداً

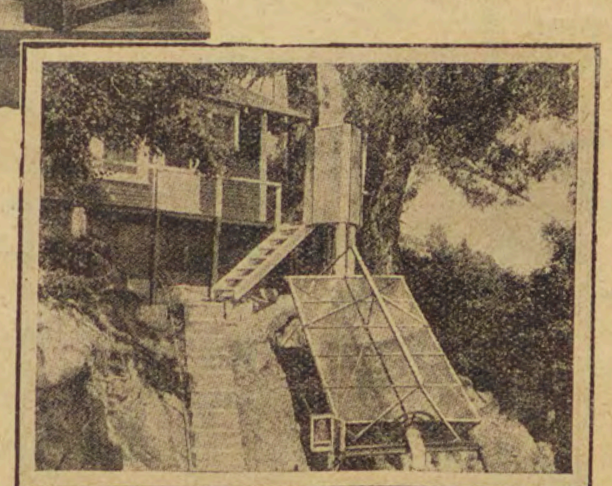
(ابو المعالى)

الجديد فى كل علم وفن

فى الهندسة

كبرى نهر هدصن

وأخيراً شرعوا في ما كان يحسب قبلا في عداد المستحيلات .وشرع العمال بمدون الأسلاك على نهر هدصن . وبها سيجرون جسور الحديد جراً لمد الكبرى الأكبر على نهر هدصن العظيم فتتصل نيويرك بنيوجرزى فوق النهر كما اتصلت من قبل تحت النهر . وبيان ذلك أن الأمريكان نقبوا طريقا تحت مياه هدصن ، تسيرفيها القطارات الكهربائية (من نوع الميترو) بين الولايتين ، في أعماق الظلام ، تنيرها الأنوار الكهربائية وتلك الانفاق تحت مياه نهر هدصن هى أشهر ما يستلفت أنظار زائرى العالم الجديد . وطالما بحثوا فى مد كبرى على نهر هدصن . فكانوا يرون ذلك مستحيلا . ثم راوه صعباً مع أنه غير مستحيل . وأخيراً قرقرارهم على إنشائه . والآن شرعوا فى مده بالفعل. وسيكون هذا الكبري أغرب ما تقع عليه العيون من أعمال الجبابرة تحت سماء كولمبوس. فهل علمت كيف يمدون الأسلاك أولا ؟ فاعلم إذاً أنه يوجد على ضفتي الهدصن موضعين متقابلين الواحد في الضفة الغربية بولاية نيوجرزى ويدعى بليصيد والآخر فى الضفة الشرقية بنيويرك ويدعى ريفرصيد درايف وبين هذين المكانين سيمد أعظم كبارى الدنيا . ولكن في البدء تسير القوارب على وجه المياه المجلدة حاملة الأسلاك تمدها من بليصيد الى ريفرصيد ، ومن هذا الى ذاك ذهاباً واياباً حتى تمد ما طوله ١٠٦٠٠٠ ميل من تلك الأسلاك . وهذه



مرصد هوفر على جبل بروكاروس فى افريقية

الأسلاك تقرن بعضها مع بعض وتفتل فتلا فتؤلف أربعة حبال ثخينة من الأسلاك قطر الحبل الواحد منها ستة قراريط . على هذه الحبال يعلق الكبرى العظيم الذى يصل بين الضفتين دون دعامة . فتمر تحته ضخام البواخر والبوارج ولا تمس رؤوس سواريها قوس الكبرى . وهنالك شرح مستفيض فى كيف يعمل العمل على سطح النهر وعلى ضفتيه ، وما هى الوسائل المصنوعة لوقايتهم من الهلاك. وللحرص على الأدوات التي يعملون بها أن تسقط فى النهر والى غير ذلك من المباحث الفنية التى يضيق عن بسطها المقام . وفى الرسم ترى البكرة المعلقة التى تستعين بها القوارب على مد الأسلاك من ضفة الى ضفة على ما مر بك وصفه

فى الكيمياء

طرائق الانفجار (المتفرقعات)

خطب الدكتور كولن ، خطبة رئاسته فى

معهد المناجم والتعدين ، فاختار موضوعا لها نسف المناجم . وهو الموضوع الملازم القسم الأكبر من حياته . فاشتملت خطبته على أهم ما يقال فى هذا الموضوع. ويتعذر علينا تلخيصها فى أسطر قليلة نظراً لغزارة مادتها ، لأنه لم يترك نوعاً من المواد المتفرقعة أو صورة من صور نسف المناجم ، لم يشر اليها ، وكان قد وقف قسما من حياته على استعمال النيتروجيلسرين ، ومركباته وهى الأكثر إستعمالا من سائر المتفرقعات ، فى الدنيا فى كل الأزمان .

وقد أشار الى ما فى مركبات النيتروجيلسرين من الخطر ، فى حال جمود النيتروجيلسرين أو تجلده وأبان كيف تغلبوا على هذا الخطر في العصور الحديثة . وقد قال أن هنالك طريقتين

الأولى : تقسيم النيتروجيلسرين قبلما يمزج بالنيتروجين . والممزوج يفعل عادة فعل النيتروجيلسرين فى كل الاعتبارات ، الا أمراً واحداً . وهو أنه لا يجمد

ثانية : استبدال النيتروجليكول من النيتروجيلسرين . والنيتروجليكول يشبه النيتروجيلسرين فى كل شىء الا في أنه لا يجمد فى فصل الشتاء . وهذا النوع من المتفجرات يعبر عنه بالمتفرقع الواطي التجمد وهو يستعمل فى الأحوال التى يخشى فيها من جمود النيتروجيلسرين .

وأرسل الدكتور نظرة فى خطبته فى متفرقعات سائل الاكسجين على أنه لم يوفها قسطها من البحث فى مذهبنا . فانها تستعمل كثيراً في بعض أقسام أوربا . وفى عمل السبائك فى بريطانيا . وفى استعمالها اقتصاد ١٠ فى المائة وقيل بل ٣٠ أو ٥٠ فى المائة

ويخص الدكتور بالاستحسان المتفرقعات المؤلفة من نيترات الامونيا . مع كميات معينة من النيتروجيلسرين . وأشار الى وجوب استعمال متفرقعات خاصة في مناجم الفحم حذراً من خطر اشتعاله . ومن المقرر من زمان طويل ، أن استعمال البارود فى مناجم الفحم كثير الخطر . لأنه يبعث بخاراً حامياً ولان لهيبه طويل الأمد

وألمع الدكتور أيضاً الى أن فرقعة الزئبق العادى غير قابلة الاشتعال بمجرد ملامسة الهواء ، كما فى غير مواد . كالتي فى تركيبها مواد رصاصية .

ومن مذهبه لزوم تسهيل الانفجار فى الأعمال الصناعية مثلا أنه يوجد فى قائمة المتفرقعات المأذونة في الممالك الانجليزية ٧١ مادة . مع أن ١٢ منها كافية فى كل الأعمال أو المأثور منها الأقل نفقة مع عدم نقص الفاعلية .

وقد يكون من المفيد أن نقول أن خطبة الدكتور ختمت بالاشارة الى تبادل الافادات فنياً ، فى أمر المتفرقعات بين أوربا وأمريكا .

وأن المستر جورج . س : رايص نال المداليا الذهبية من معهد هندسة المناجم . وهو من كبار المعدنين فى قلم المناجم فى الولايات المتحدة . وقال أن العلاقات بين أوربا وأمريكا علاقات ملاطفة ومجاملة . لكنها ناقصة

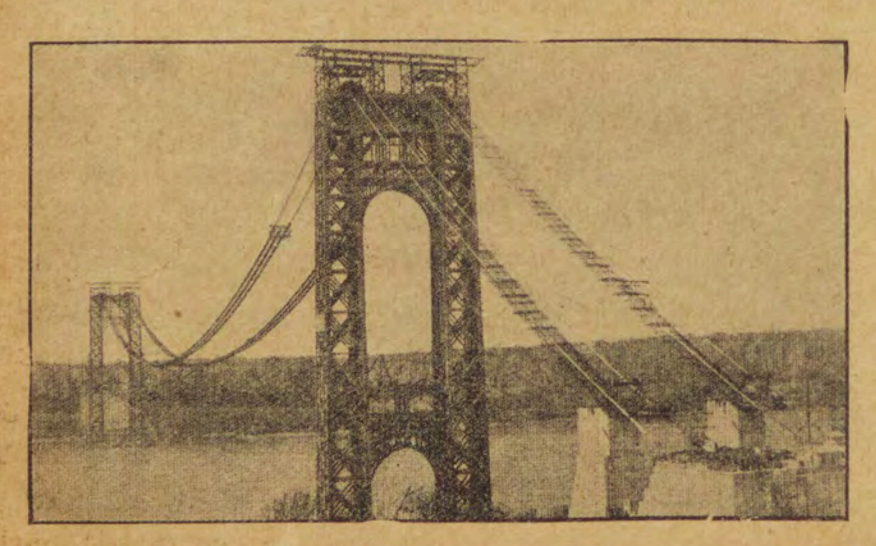
فى الفلك

درس أسرار الشمس

في قلب أفريقية الجنوبية الغربية ، فوق جبل بروكاروس ، على بعد الف ميل من رأس الرجاء الصالح ، بين الحيات السامة المدعوة « كوبرا » محاطاً بالنمورة الشرسة مده ثلاث سنوات ، منفرداً عن الناس . فى هذه الأحوال وهذه المخاطر ، كان مستر و . ا . هوفر أستاذ الفلك فى المعهد السمثوني فى وشنطن دي سى يرصد الشمس لدرس أسرارها وجمع حقائق فلكية يتألف منها أبحاث جديدة تضيف الى ثروة العلم مادة ثمينة وهذا الجهد الهائل من المعهد السمثونى ليس فريداً فى دوائر العلم الأمريكية . فقد سبقته جامعة هرفرد فى بوسطن مسشوستس بأمريكا فأنشأت مرصداً فلكياً على جبال كورديرا فى بيرو تنفق عليه سنوياً بدر الأموال . والغرض منه الحصول على حقائق جديدة تضاف الى ثروة العلوم ، لأجل خير البشرية .

ولما كانت حكاية هوفر مؤثرة وفيها كشف عن أحوال جغرافية واجتماعية جديدة رأينا أن نورد منها طرفاً شهية فنقول

أنشأ مستر هوفر بيتاً خشبياً ، مؤلفاً من ثلاث غرف ، مسقوفة بصفائح الحديد وكان معه مساعد فلكى وامرأة وطفلها الصغير ، وبقرة لأجل اللبن وبعض فراخ الدجاج لأجل البيض . فى قلب بلاد الهوتنتوت ، وعلى بعد ثمانية أميال من آخر جماعة من البيض . وستين ميلا من أقرب مستعمرة أوربية . تحت أشعة الشمس



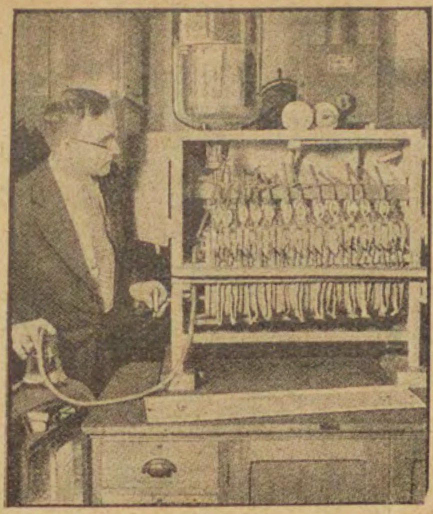
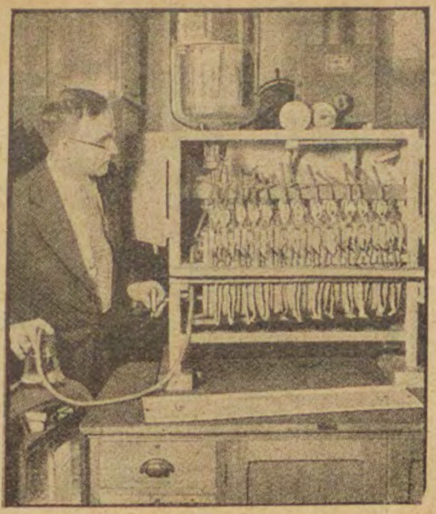
كوبرى نهر هدسن الجديد العظيم

المحرقة ، حيث تكون درجة الحرارة ١٠٠ من مقياس فرنهيت عادة .

قال هوفر فتحنا الباب وطردنا الأفعى (الكوبرا) من طريقنا . هذا كان حادث الصباح . أما النمر فيزورنا ليلا ليأكل فراخ الدجاج . فكان لنا اختبار فريد فى ذلك المكان الفريد ثلاث سنين ونصف سنة

فى ذات ليلة كان مستر هوفر داخلا بيت المؤونة فأحس بفحيح أفعى ، وسائل مقذوف كأنه من رشاشة وقع على خده . فلم يخنه ادراكه . ففهم للحال أن الأفعى قذفته بسمها . ولحسن الحظ كان وقع السم على الخد . وليس على العينين . والا لقضى الحياة أعمى يتلمس طريقه . فبادر وأخرج منديله من جيبه ومسح السم عن خده بلباقة حتى لا يمس عينه . وللحال أطلق رصاصة على الأفعى كانت القاضية عليها. وفى ذات ليلة سمع زئيراً كزئير الاسود . وفى الصباح فقد ثلاثة من أفراخ الدجاج عنده .فعرف أن النمر قدافترسها فسارفى أثره مع مساعده. ولما التقيا به التحمت بين الفريقين معركة حامية أسفرت عن فوز الآدميين بعد اطلاق ثالث رصاصة على النمر من مسدس مستر هوفر

ترى مستر هوفر يعمل فى آلات الرصد على قمة الجبل . فلماذا أختير ذلك الموقع الموحش المنفرد ؟ هذا ما يهمنا فى قطعة كهذه . فقد خطا علم الفلك فى هذه الأيام خطوة كبيرة الي الأمام . ولا سما فى المراصد والمدارس التى أنشأها الأمريكان . سواء كان ذلك في قارة أمريكا الشمالية أو خارجا عنها . هنا على جبل بروكاروس لا ظل يحجب أشعة الشمس عن آلات الرصد . وغرض هذا الاستاذ درس أشعة الشمس فى مختلف الفصول . وجمع الحقائق الاختبارية إما لاصلاح



جهاز لتنقية المياه بالكهربائية

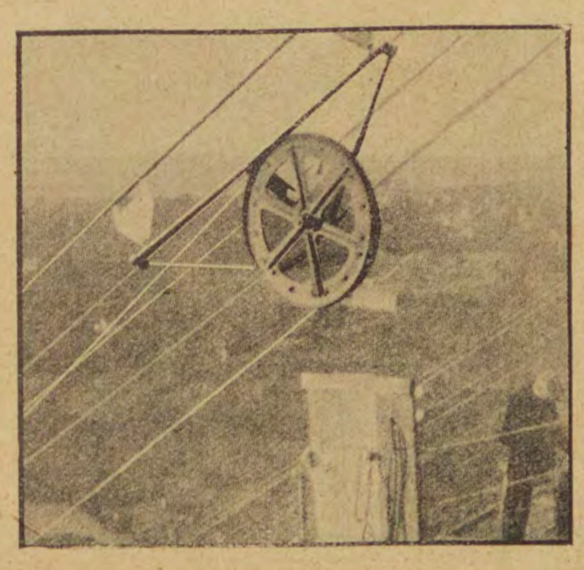
قواعد متداولة أو لاضافة قواعد جديدة الى هذا الفن الجليل . وهو غرض يستحق هذه الجهود وهذه النفقات

فى علم النبات

مختبر نباتى

تجاريب لمقاومة تعفن القمح

من أشهر الخطوات فى البحث الزراعي اكتشاف قمح غير قابل التعفن . فان احصاء الاضرار التي تصيب الزراعة بسبب التعفن


سحب الاسلاك بواسطة البكرات على ضفتى النهر

يكاد يعد من رابع المستحيلات نظراً لوفرتها واتساع نطاقها . ولكنك تستطيع أن تتصور تلك الاضرار تصوراً تقريبياً اذا علمت أن أمريكا الشمالية وحدها خسرت سنة ١٩٢٧ فقط خمسمائة مليون دولار بسبب مرض التعفن فى القمح . هذا وأمريكا بلد زراعية من الطبقة الاولى . وقد طبقت أعمالها الزراعية علي طرائق العلم الحديث واتباع قواعده العلمية . أما الفلاحون فيسمون هذا الداء « الرماد الأحمر » وهو ناعم كالبودرا يغطي أوراق النبات وسوقه . و يحول الحقول النضرة ، التى تعد بموسم كبير ، الى رماد وقتام يخيب الآمال و يسود القلب .

وقد عرف الخبراء أنه ناشىء عن ميكروب مكرسكوبى يصيب النبات . هو أقرب ما يكون الى ما ندعوه « حلميات » كالفطر على أنواعه . وكان الخبراء الأولون قد بثوا الاعتقاد فى نفوس الفلاحين أن الكبريت وهو مادة كيميائية قتالة للحلميات. فشرعوا يعفرون الحقول المصابة بداء التعفن بناعم الكبريت . ولكن الاختبار دل على أن ذلك علاج وقتي .لأن ماء المطر كان يغسل النباتات مما علق بها من ناعم الكبريت فيعود الداء الى حاله . والرياح الشديدة الهابة على النباتات كانت تزيله عنها فيصبح العمل بدون فائدة . فهذا الاختبار وأمثاله أقنع الخبراء أن الحاجة تدعو الى الحصول على قمح لا يقبل التعفن . فمن الجهة الواحدة هنالك ألوف من سبلات القمح لم تصبها التعفن . ومن الجهة الاخرى هنالك كثير من السبلات من فصيلة القمح لم تنتج شيئاً فرأى مربو القمح في جامعة منيتوبا ، وفى مختبر المباحث المتعلقة بتعفن القمح فى كندا أن يستولدوا هذه السبلات التى لم تقبل داء التعفن . فجرب الخبراء فى ولاية رينبغ الكندية ١٥٠٠٠٠ نبتة فى

ستة أشهر ففازوا فوزا عظيما، وحصلوا على نتائج مرضية كل الرضا. وبعد جهود الدكتور ك. ه. جولدن ومساعديه مدة خمس سنين في مختبر رينغ أحرزوا ستة وثمانين نوعاً من البذار المقاوم التعفن وأنت ترى نماذجه في الرسم أمامك



المختبر النباتي . قمح لا يتعفن

في الكيمياء الكهربائية

تنقية الماء بالكهربائية

من أهم المسائل في العمران تنقية مياه الشراب من الأقذار والميكروبات المرضية حتى غدا أعظم هم عند الحكومات المتمدينة تنقية المياه. فيضعون لها الأحواض لتصفيتها ويضيفون اليها مواد كيميائية لقتل ما قد يكون فيها من الميكروبات. على أن عصر الكهربائية هذا أبى ألا يعطينا وسيلة جديدة لتنقية المياه بواسطة التيار الكهربائي. وكيفية ذلك أن أحد العلماء العاملين استنبط جهازاً لهذا الغرض، تجري فيه المياه في فرغات عديدة مجهزة بالأسلاك الكهربائية وفي أثناء ذلك تطلق عليها المجارى الكهربائية فتقتل ما فيها من المكروبات، وترسب الذوات المحمولة بالمياه. فتخرج المياه من الجانب الآخر نقية كأنها مستقطرة. وفي الوقت نفسه تحفظ تلك الفرغات أو الغرف نظيفه بواسطة مجاري المياه فيها فتغسلها وتحول دون تجمع المواد المضرة والأوساخ في جنباتها. ولا يحتاج هذا الجهاز الى العناية بعد تركيبه وابتداء العمل به.

في الطبيعيات والفلك

سرعة الأرض ٢٠٠ ميل في الثانية

أثبت الدكتور ج. س. بلاسكت أن الأرض مع النظام الشمسي الذي تتبعه سائرة في الفضاء الذي لا نعرف له حدوداً على معدل ٢٠٠ ميل في الثانية و ١٢٠٠٠ ميل في الدقيقة.

والدكتور بلاسكت هو أستاذ الفلك في مرصد فكتوريا في كندا وعنده تلسكوب من أكبر ما في مراصد الدنيا. وواصل الرصد به ست سنوات. وقد تمكن الدكتور بلاسكت ومساعدوه من ضبط سرعة الحركة التي ظنوها قبلا ظناً لكنهم لم يتأكدوا من قدرها بالتمام. فان الأرض نقطة صغيرة جداً في النظام الشمسي الذي يمتد الى ماوراء بنتون في دائرة قطرها أكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة مليون ميل. هذا المجموع بما فيه من سيارات وأقمار ونجيمات، سائر كله ككتلة واحدة - اذا صح التعبير - نحو نقطة في الصورة السموية المسماة برج القوس والرامي وهو أحد البروج الاثنى عشر التي تحلها الشمس - ظاهرياً - في دورانها السنوي على منطقة البروج وبعد صورة القوس والرامي عنا ٤٧٠٠٠ سنة نورية. أو نحو ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٦١٠ ٢٨٧ ٥٩ كيلومتر

وعلي لك فعالمنا سائر في حركات أربع الاولى حركة الأرض على محورها، الثانية دورانها السنوي حول الشمس. الثالث دوران النظام الشمسي على محوره كما تدور الأرض على محورها. والرابع وهو الذي أثبته الدكتور بلاسكت في دوران النظام الشمسي حول الرامي بسرعة ٢٠٠ ميل أو ٣٦٠ كيلوا متراً في الثانية

سيدة الغرفة نمرة ٢٦١

لست أقص هذه القصة إلا لاراحة ضميرى وتبرئته من تهمة كادت تعلق بى وما كنت أستطيع لنفسى منها محترجا — على أن الاقدار التى طالما عبثت وضحكت — شاءت ان تبسم فى وجهى فتنقذ نى من سجن مؤبد

لقد أحببت زوجي وفى تلاوة هذه القصة اعادة لتلك الذكريات التي احتاطتنا فى بدء الحياة وفى الشباب

لن أذكر الاسماء على حقيقتها — ويغلب ظنى ان ذلك لن يمنعك من قراءة قصتى — فلست تباليتها الا من أجل المقصد الذى ذكرته وليكد بوليس نيويورك ذهنه ليذكر سيدة الغرفة ٢٦١ بفندق باربمور

فاذا خانته الذاكرة فليس ذلك بذنبي بل أكون قد أديت واجبى أمام الله والناس — طليقة حرة من كل لون أو تأنيب

ولولا الشك لما كتبت اليوم هذه القصة — لقد أحاط الغموض والابهام زوجى وصاحبه ليونيل الذي أعرف أنه صديقه من أول نشأته

وقبل أن أبدأ فى متابعة حكايتى اسمى نفسى مسز دوريس أردن زوجة أليس أردن

تبتدىء اعترافاتى فى أحد الأيام حينما جاء زوجى الى منزلنا الذى يقع فى أسفل بارك افينو بنيويورك وبعد ان قبلنى جاسنا نتحادث ولكنه تركني فجأة وذهب الى التليفون

أمسك السماعة بيده وطلب نمرة لم أسمعها جيدا على أن فى استطاعتى ان أدون هنا كل ماقاله لمحادثه اذ تأكد لدي انها فتاة — فقال

« يجب أن اراك ... نعم اليوم ... أين ؟ ... نعم .. غرفة نمرة ٢٦٣ فندق باربمور ... نعم نفس المكان السابق ... يجب أن نحذر من اكتشاف أمرنا ... لا لا — لن تعرف زوجتي أي شيء — سأكون هناك فى الساعة الرابعة »

ولا احسب ايا كان يسمع ماسمعت ولا يركب رأسه الشك او يداخله الريب ومضت على برهة كنت افكر فيها فى ردور زوجي وكيف انها فى لهجتها وصيغتها تميل بالزوجة للظن بانها خيانة زوج

حدث ذلك فى الحادية عشر من صباح احد الايام — وتناول زوجي الغذاء معى وانتهى منه بسرعة وأظهرت له كل اللطف والايناس وجعلت القى النكتة تلو النكتة ولو أن عواطفي كانت فى ثورة



وسمعته يقول :

على ان زوجي تناول طعامه بشهية ضعيفة واعتذر بانه متوعك المزاج وفهمت من ذلك انه يريد التخلص مني بسرعة والخروج فلم اتشبث ببقائه وتركته يذهب حيث يريد

وفي الساعة الثانية ارتديت ملابسي وبعد دقائق كنت في فندق باريمو روقيدت لنفسي الغرفة ٢٦١ وأوضحت لهم أني ارملة وتلطفت مع الكاتب (وأظنه اذا قرأ هذه القصة الآن يتذكرني لأني ذهبت معه في اللطف الى حد كبير) ثم تركته وصعدت الى الغرفة

صرفت ساعتين كنت أفكر فيهما — في هذه المرأة التي أحتلت مكانتي عند زوجي حتى أنه اتفق معها على موعد وهل هي جميلة — وهذا بالطبع أول سؤال يخطر على بال امرأة لها زوج لا يراعي لها كرامة ولا احتراما بل يضرب مواعيد مقابلاته في حرمه المقدس والمنزل الذي تعيش فيه زوجته

بكيت وتأوهت — وقلت في نفسي — لم تزوجت هذا الخائن؟ — ولكني أحببته ولا أزال — وعاودتني فكرة حبه فهدأت من عواطفي الثائرة!

وكانت لاتزال هناك نصف ساعة أيضا ومضت الدقائق ببطيء ولكن عندما دنت الساعة الرابعة رأيت زوجي يتهادى في مشيته وهو يقصد الغرفة ٢٦٣ ولكنه لم يكن وحده

كان معه أليس ليك زوج صديقتي آن ليك الذي قلت عنه أنه صديق زوجي من النشأة فرأيت أن ظنوني وغيرتي قد أخذتا في التدهور — ولكن ... لم لا يكونان ذاهبين لمقابلة عشيقتين معا؟ على ان هذا محال

وبدأت أشعر بضميري يؤنبني لأنني شككت في زوجي وارتكبت إثما واتهمته بأشنع ماتتهم زوجة زوجها به ولكن لأنني تهمتي بتاتا عزمت على البقاء الاصغاء الى مايدور بين جدران الغرفة ٢٦٣ من الحديث

سمعت باب الغرفة يفتح ويغلق ورن في أذني صوت المفتاح يدور في القفل وتلا ذلك همهمة أصوات خشنة على أنني لم أستطع تمييز الكلمات وأخذت الأصوات تعلو رويدا رويدا حتى سمعت زوجي يقول

— لقد أخذت كل مالك لدي حتى الفلس الأخير — ألم تفعل؟ أيها الكلب!

حدث بعد ذلك مالا أنساه طوال أيام حياتي ولا أزال كلما ذكرته عاودني الرعب وانتابني الزهول ... إذ سمعت طلقين من غدارتين وساد السكون — ولكنه سكون مفزع

اندفعت من غرفتي وقد تقلصت عضلات وجهي — وتصورت زوجي محمولا في تابوت — ياهول تلك اللحظات — لقد امتلأ الممر بالنزلاء كل منهم يريد أن يقرأ رد سؤاله في وجه زميله

توجهت توا الى الغرفة ٢٦٣ وحاولت أن أفتح الباب ولكنه مغلقا ولم تكن قوتي المشتتة تساعدني على فتحه — لانفعالي وشدة تأثري اللذين ظهرا على وجهي حتى كادا يفضحاني

وبينما أنا أحاول فتح الباب جاء المخبر السري التابع للفندق على صوت الطلقين



ساقابلك في فندق باريمور الساعة الرابعة

ومعه الشرطة وأعادتني أصواتهم الى صوابى ولكن عقلى كان لايزال مرتبكا وكانت الاسئلة تجول في مخيلتى متتالية متتابعة

هل قتل زوجى — ؟ وهل أراه ممددا بلاحراك بعد فتح باب الغرفة أمقد ارتكب جريمة القتل وأصبح مجرما ؟أدرت وجهى نحو أقرب شرطى وقلت بلهجة الآمر

— هيا وافتح — اسرع ! لم تنظر لي هكذا ؟ ! كن رجلا فهذا وقتك ! لاتكن كهؤلاء الرجال الذين تركوا امرأة تحاول وحدها فتح باب غرفة مغلق — يالهم من رجال كالنساء ! لقد سمعت طلقين ياسيدي لابد أن هناك ضحايا — قتلى او جرحى — اكسر الباب

راعنى مارأيته من برود الشرطى الذى وجهت اليه الحديث على أنه ذهب ليكسر الباب ولكن المخبر أوقفه وأخرج من جيبه مفتاحا وحاول أن يفتح باب الغرفة — ولكن ظنونه أخطأت — إذ كان المفتاح الداخلي لايزال فى القفل

فانكمش الشرطيان وهجما على الباب بكتفيهما فسقط الباب تحت ثقلهما ودخلت الغرفة وراءهما وأنا أقبض على قلبي بيدى

رأيت على أرض الغرفة جسمين ممددين — لقد رأيتهما بعيني — يا الهي اذا لقد مات ليسلي وأليس معا — كدت أندب سوء حظى ولكنى ضبطت نفسي حتى أرى وجه القتيلين لم يكن ليسلي ولا أليس أحد المقتولين ! لقد كانا غريبين عنى ولكن أين زوجى ؟ أين ليسلى ؟ هل هما القاتلان ؟ وهل عملا على الهرب ؟ لعله يكون قد خيل الي انهما دخلا الغرفة ٢٦٣ وكنت في ذلك على خطأ — ولكنى سمعت صوتهما . على أننى سألت نفسى — ماالذى دعاهما للقيام بهذه الجريمة المزدوجة ؟

دخل المخبر والشرطيان للبحث عن البراهين — فتوجها نحو الجثتين وأخذا فى فحصهما باحتراس تام وكان مع كل من الرجلين القتيلين مسدس فى يده ينقص كلا المسدسين رصاصة واحدة كما سمعت المخبر يقول :—

بحث الشرطيان مدة قصيرة ثم قال احدهما

— انني أعرف هذين الرجلين — فهذا سام كون والآخر أوهاما بيل أوافر — اثنان من أمهر لصوص المخازن — ومن



. . ، اخذت الاصوات تعلو رويدا رويدا . . .

باعة « المخدرات » في نيويورك . فقال المخبر مقاطعا :

وأظن أنهما كانا يعملان على اقتسام غنيمة واختلفا عليها ؟ وحدثت المبارزة وانتهت بالقتل ؟!

فأجاب الشرطى الثانى :

أظن ذلك — و بالطبع لن يكون فى هذه القضية قاتل و بحث و . . . فقال الأول مقاطعا :

— الأحسن أن نستجوب هذه المرأة

أشار المخبر الي ثم توجه نحوى في الحال

— ولكنى سمعت صوت احد الشرطيين يقول

ولكن ماالذى تعرفه لنسألها عنه ؟ هى فتاة لهو ولعب فقال المخبر وهو يقترب منى أكثر فاكثر :

— على كل حال لابد ان نسألها

ثم استطرد :

ماسمك — ولما كنت تحاولين فتح هذا الباب ؟ ؟ فأجبت وأنا أفكر :

— اسمي ! مسز دوروثى دريك ارملة بلهام دريك لقد استأجرت الغرفة المجاورة لهذه وسمعت اثنين يتناقشان بعنف وصوت طلقين فأردت انقاذ حياة ان كان ذلك فى الامكان ورأيت بقية الضيوف يخرجون تباعا دون ان يتقدم احدهم لمساعدتى . !

سمع المخبر كل مااعترفت به ثم أغمض عينيه نصف غمضة وسألنى قائلا : — أهذا كل ماتعرفينه ؟

فاشرت نحو النزلاء وقلت بحدة :

— أظن ذلك — ولست انا وحدى — بل كل هؤلاء يعرفون ماأعرفه أيضا

خفق قلبي بشدة وكدت أفتضح ثانية اذ رأيت بين الواقفين زوجي وصديقه ليسلي وتصورت ساعتئذ أنهما بعد أن فعلا الفعلة هربا من الغرفة نمرة ٢٦٥ التى كانت تتصل بالغرفة المشؤومة — بباب بينهما — ويظهر أنه كان مفتوحا فأقفلاه لما خرجا منه ثم دارا حول الفندق وأسرعا مع القادمين لمشاهدة الحادثة — كأنهما لم يفعلا شيئا ما — أو كأنهما لم يكونا فى الغرفة ودخلاها أمامى

ولكن سؤالا كان يجول بفكرى — هل هما القاتلان ؟ ربما — ولم لا ؟ عللت وجود المسدسين مع القتيلين بأن زوجي وصديقه بعد أن اطلقا الرصاص وضع كل منهما الغدارة بيد ضحيته — ليقال أنهما تقاتلا وقتل كل منهما صاحبه

تمالكت وقلت لواحد من ذوى الاردية الزرقاء (الشرطة)

— سيدي — انى على استعداد لتأدية شهادتى عند الحاجة — ولكن كن واثقا انى لاأعرف أكثر من ذلك . . .

أجاب الشرطى :

— أنى اظن ان فيها الكفاية — ونحن نشكرك لأنك ظهرت بمظهر يدل على الشجاعة والبطولة — ولكن — هذين الرجلين — ألم يقع نظرك عليهما من قبل ؟

— ابدأ طول حياتى

وفي التحقيق ادى الشرطي شهادته وكذلك فعلت انا وبعض من حضر الحادثة وكتب فى المحضر ان اوماهاييل أوامز وسام كوهن الصامت قتل كل منهما صاحبه بعد مشادة بينهما وبتفتيش كل منهما بعد الحادثة وجد مع الأول ثمانية آلاف دولار ومع الآخر عشرة فقط ! وحفظت القضية

ولما انتهى التحقيق اعتذر القاضى لازعاجي وشكرنى ايضا فعدت الى الفندق وبقيت فيه يومين لأذر الرماد فى العيون ثم تركته بعد ان أعطيت الكاتب عنوانى ليرسل لي الخطابات التى لن تصل اذ من هي مسز دوروتي دريك ؟ !

عدت الى منزلي وغيرت ملابسى التي كنت ارتديها كأرملة وعدت الى إسمي الحقيق وهنالك وجدت زوجى فى انتظارى وقرأت على وجهه كأن لم يحدث شيء ما يؤدى به الى الكرسى الكهربائي

قصصت على زوجي السبب الذى كنت من أجله فى الفندق واستأجرت الغرفة التى منها سمعت كل شيء ورجوته فى ان يقص علي الحقيقة التي لاتخرج عن كونه قتل احد الرجلين وأجهز زميله ليسلى على الآخر

انكر زوجى بعنف وشدة وأقسم ان الرجلين صوبا نحوهما مسدسيهما ولكنهما وقعا في الهاوية التى حفراهالنا — أى زوجي وليسلي — اذ قفزنا نحن الاثنين فأصاب كل من اللصين زميله . فحملقت فى زوجي وسألته قائلة :

كيف يحدث ذلك ؟

ابتسم زوجى وقال

حسنا سأوضح لك — كان اللصان متواجهين ولما دخلنا اصبحنا بينهما فلما اطلقا الرصاص تركنا المكان الذى كنا فيه فأخطأت الرصاصتان الهدف وهذه هي الحقيقة

— وهربنا بعد ذلك من الباب الذي يصل تلك الغرفة ثم اتينا مع القادمين لنتساءل عما حدث ! ؟

بالغرفة المجاورة

بقى سؤال واحد حرت في فهم رده فنظرت الى زوجي بازدراء وقلت

ولكن لم ذهبتما الى هذه الفرقة ؟

حاول زوجى ان يراوغ ويتملص من الرد ولكني شددت عليه النكير حتى بح صوتي فقال اخيرا وهو يحاول أن يمضغ الكلمات

— لقد ذهبنا . أعنى . لقد ذهبنا ل . . لا . . للحصول . . ع . . ل . . على . . . الك . . الكوكا . . الكوكايين !!

الله اكبر — هذا هو السر — لقد كنت بلهاء لعدم وصولى الى معرفته ولقد سمعت الشرطي يقول ان القتيلين من تجار العقاقير — واذن فقد انجلى ماخفى . وعرفت لم يتغيب زوجى عن العودة الى المنزل ولا يأتى الا فى آخر الليل والناس نيام

واستتبع زوجي فقال :

ـ لقد قادنا هؤلاء الى الخراب. كدنا نفقد كل شيء حتى الحياة. ولكنا اعتزمنا أنا وليسلي هجر تلك العادة الخبيثة فاخذنا نقاتلها ونحن الآن نعمل لتحقيق هذا الامل. انني لا أستحقك الآن ولكني أنا وليسلي سنعمل على أن نكون أهلا لكما أنت وآن زوجته وسوف يساعدها الله

قربت قصتي من الانتهاء. أصبح زوجي من رجال الأعمال وقد هجر «الثلج» وكذلك ليسلي على أنني كم وددت لو صدق زوجي في اعترافاته عن القتيلين

لقد كانا من الرجال الذين يستحقون القتل تقطيعا بسكين باردة. ولكن ذلك لا يخول لزوجي أو صديقه حق قتلهما

وأنا الآن سعيدة وغير سعيدة. لست في حاجة الى مواساة أحد. ولكني اتساءل دائما: «هل زوجي مجرم؟ وهل قتل؟»

«سيدة الغرفة ٢٦١»

(تعريب) ابراهيم فؤاد

لماذا لا تضحك

بين صعيدي وبحيري

الصعيدي ــ الدنيا عندنا حر جوى.. تنزل البيضة من الفرخة مستوية

البحيري: والبرد عندنا شديد قوى.. فاذا وقفت ساعة في الهوا يفتكروا انك... «لوح» ثلج !!

* * *

القاضي: قل والله العظيم.. اعدل العمه

الشاهد متأثرا: آهي

القاضي مهددا: المحكمة تأمرك باعتدال العمة

الشاهد ما اهي يابك

القاضي: قل والله العظيم

الشاهد: (أقسم اليمين)

القاضي: ماذا رأيت ؟؟

الشاهد: ولا حاجه !!

القاضي باستهزاء: أمال حضرتك جاى تعمل إيه ؟؟

الشاهد: جاى أعدل العمه !!

* * *

ابويا اطول من ابوك

حدثت مناقشة بين ولدين فقال الاول: هل ابوك اطول من أبويا.؟

الثاني: نعم

الاول: ماالبرهان.؟

الثاني: لقد مس السماء بيده

الاول: ألم تصادف يده شيء أملس؟

الثاني: نعم

الاول: هذه مقاعد والدي..!!

في الترام

الكمساري: تذكرة ياأستاذ

الفقي: (وقد جلس متربعا وابتدأ بتلاوة سورة مريم ولم يلتفت للكمساري)

الكمساري بحده: ياسيدي تذكره

الفقي: دهده فقي الترام ياسيدي..

اكلة في حلم

ذهب تلميذ لاستاذه وقال له:

التلميذ: أحلم كل ليلة إنني آكل لحما. ولكن تلك الليلة كانت اللحمة قاسية فشعرت بحائط وقع علي رأسي. فما تفسيره؟

الاستاذ: من الذي ينام معك؟

التلميذ: والدي.

الاستاذ: اسمع يابني. اللحم كتف والدتك والحائط كمة يد والدتك وأنصحك ان تا كل قبل النوم قطعة لحمه الليله بشرط ان لا تأكل والدتك من ذلك اللحم

التلميذ: لماذا لا تأكل والدتي منه تلك الليلة.؟

الأستاذ: لتأخذ تارها...

* * *

خداع العناوين

المحرر: تحت أي عنوان أضع خبر استقالة المراقب العام من منصبه؟

مدير الجريدة: تحت عنوان التحسين النعلي والاقتصاد الحقيقي في دوائر الحكومة

* * *

سر السيدات

الأم: سنقص علي والدك مافعلته اليوم

الولد: ياخسارة والله انتم كلكم ياستات زي بعض لا تكتمون سرا..

* * *

ترتيب... الليالي

الزوج: أحسب ان يكون كل شيء مرتبا وان تعرفي مكان كل شيء

الزوجة: لابأس من اتباع هذه القاعدة وابدأ بسؤالك عن المكان الذي قضيت السهرة فيه بالامس..

لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لانها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على مايجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لانها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قاريء على نسخة منها — ولأن ما فيهـا من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولان كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفـائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يسـاعد على تجليـدها وحفظها فى المـكتبة . . . . . .

وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد { فى القطر المصرى ٥٠ قرشاً — في الخـارج ١٠٠ »



—— — — — — — — — — — — —

طلب اشـــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة — شارع القاضى عابدين — القاهرة

أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى في ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من ....

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....